

(71) تفسير القرآن بكلام الرحمن من سورة المعارج إلى سورة

الناس مجلس السابع عشر

محمد هشام طاهري

الحمد لله رب العالمين احمده سبحانه بيده ملكوت السماوات والاراضين واهشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له المعبدوب بحق واهشهد
ان محمدًا عبده ورسوله المرسل بالحق بالقرآن صلى الله عليه وعلى الله وصحبه وجميع الخلان وبعد. فنستفتح هذا المجلس وهو
الأخير من - 00:00:00

مجالس القراءة والتعليق على تفسير القرآن بكلام الرحمن للشيخ ثناء الله الامر السري رحمه الله الهندي نحن في عصر الثلاثاء
العشرون من رمضان عام تسعه وثلاثين واربع منه والفق من هجرة المصطفى صلى الله عليه وسلم - 00:00:30
فكنا قد وقفنا على سورة المعارج من جزء التاسع والعشرين فنبدأ على بركة الله القراءة مع الشيخ يوسف جاسم العينات الحمد لله
رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك وانعم على سيدنا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولمشايخه وللمسلمين
والمسلمات - 00:00:50

يا رب العالمين. قال الشيخ العلامة ابو الوفاء ثناء الله الهندي المردсли رحمه الله تعالى في تفسير القرآن بكلام الرحمن. سورة المعارج
مكية وهي اربع واربعون اية بسم الله الرحمن الرحيم سأله سائل اي دعا على نفسه بعذاب واقع للكافرين لقوله تعالى - 00:01:10
عنهم ربنا عجل لنا قطنا قبل يوم الحساب. ليس له دافع من الله ذي المعارج اي ذي المراتب غير المتناهية لقوله تعالى لله المثل الاعلى
هو العزيز الحكيم وقوله تعالى لا تدركه الابصار وهو اللطيف الخبير. فمن متعلقة بواقع - 00:01:30
الملائكة والروح اليه لان كل ذي حياة من الملائكة وغيرهم محتاجون اليه سبحانه في وجودهم وثباتهم لقوله تعالى ان الله يمسك
السماءات الارض ان تزولا ولئن زالت ان امسكهما من احد من بعده انه كان حليما غفورا. في يوم متعلق بواقع - 00:01:50
اي العذاب الكائن في يوم كان مقداره خمسين الف سنة وهو يوم القيمة وليس المراد بخمسين الف سنة. تحديده بها بل اظهار لطوله
قوله تعالى خالدين فيها لا يخفف عنهم العذاب ولا هم ينظرون. فاصبر صبرا جميلا لا جزع فيه انهم يرون - 00:02:10
بعيدا ونراه قريبا لقدرنا وحلمنا يوم بدر من يوم من يوم قبله منصوب بنزع القابض اي في يوم كالمهلك عكر الزيت وتكون الجبال
كالعهن كالصنوف المنفوش اي هباء منتشرة لقوله تعالى ويسألونك عن الجبال فقل ينسب - 00:02:30

ربى نسفا فيذرها طاعا صفصفا لا ترى فيها عوجا ولا امتا. والشيخ قال كان مقدار خمسين الف سنة قال هو يوم يوم القيمة في يوم
كان مقداره خمسين الف سنة قال هو يوم القيمة. بمعناه ان كلمة في يوم - 00:02:50
الجار المجرور متعلق بايش ؟ بالعذاب الواقع. وهذا قول لبعض المفسرين. والراجح ان في يوم الجار ما بعده كان مقداره متعلق بتعرج
الملائكة. فان قال قائل كيف تعرج الملائكة هنا بخمسين الف سنة - 00:03:10

ومر معنا ان هناك بالف سنة قلنا هذا لبيان بعد المسافة الموجودة التي هم يرجعون فيها من جهة والجهة واخرى ان الملائكة على
مراتب في عروجهم. نعم. ولا يسأل حميم حميم. يبصرونهم يود المجرم لو يفتدي - 00:03:30
من عذاب يومئذ ببنيه وصاحبته واخيه وفصيلته اي عشيرته التي تؤويه ومن في الارض جميعا ثم ينجيه كلا انها لضى ملتهبة نزاعة
للشهوة منصوب على انه حال من لدغ وخبر بعد خبر على مذهب منه على مذهب من نصب الجزيئين - 00:03:50
ادعوا من ادبر وتولى عن الايمان وجمع المال فاواعى حفظه عن الانفاق. ان الانسان خلق هلوعا حريصا لقوله تعالى واحضرت الانفس

الشح ما مسه الشر كان جزوعاً وإذا مسه الخير كان منوعاً يمنع غيره لقوله تعالى اذا لامسكتم خشية الانفاق وكان الانسان فتوراً

00:04:10

الا المصلين الذين هم على صلاتهم دائمون اي مدحوموها والذين في اموالهم حق معلوم معين كما عينه الشرع للسائل والمحروم الذي لا يسأل هو محتاج لقوله تعالى فكلوا منها واطعموا القانع والمعتر والذين يصدقون بيوم الدين والذين هم من عذاب ربهم مشفقون ان عذاب ربهم - 00:04:30

مأمون ان ينفي ان لا يؤمن لقوله تعالى فلا يؤمن مكر الله الا القوم الخاسرون. والذين هم لفروجهم حافظون الا يزنون الا على ازواجهم او ما ملكتهم فانهم غير ملومين لأنهم يفعلون ما يؤمنون لقوله تعالى نسائكم حرث لكم فاتوا حرثكم ام ما شئتم فمن ابتغى - 00:04:50

وراء ذلك فاولئك هم العادون المتجاوزون حدود الله والذين هم لاماناتهم وعهدهم راعون يوفون بالمواعيد والآئحة لقوله تعالى اوفوا بالعهد ان العهد اذا كان مسؤولاً والذين هم بشهادتهم قائمون ان يودون شهادتهم كما يتحملون لقوله تعالى كونوا قوامين لله شهداء - 00:05:10

والذين هم على صلاتهم يحافظون ان يؤمنونها باوقاتها لقوله تعالى ان الصلاة كانت على المؤمنين كتاباً موقوتاً يتنون في جنات مكرمون فانهم لا يجرون ولا يمنعون ما ولا يمنعون ما اتاهم الله من فضله لقوله تعالى لكي لا تأسوا على ما فاتكم ولا تفرحوا - 00:05:30

بما اتاكم فالله لا يحب كل مختال فخور. فما للذين كفروا قبلك مهضعين اي مسرعين عن اليمين وعن ما لعزيزنا حلقة حلقة ان يسرعون اليك غضباً عليك حين يسمعون القرآن لقوله تعالى وانه لما قام عبد الله يدعوه كانوا يكونون - 00:05:50

فعليه لبدا ايطمع كل امرئ منهم من يدخل جنة نعيم على ما كان من العمل لقوله تعالى ولئن رددت الى ربى اجدن ان خيراً منها من قبلنا. كلا ردع وانكار لما ادعوا لقوله تعالى ام نجعل المتقيين كالفجار انا خلقناهم من - 00:06:10

ما يعلمون. اي من نطفة اذا تمن. اي هو سبحانه اعلم بهم بحال كونهم في بطون امهاتهم وفي اصاباب ابائهم لقوله تعالى هو اعلم بكم اذا انشأكم من الارض واذ انتم جنة في بطون امهاتكم فلا تزكوا انفسكم هو - 00:06:30

واعلم بمن اتقى فلا اقسم برب المشارق والمغارب انا لقادرون على ان نبدل على ان نبدل خيراً منهم وما نحن بمبقوفين. فذرهم يخوضوا ويلعبوا حتى يلاقوا يومهم الذي يوعدون. يوم يخرجون من الاجداث اي القبور سرا - 00:06:50

وعن مسرعين مهتعين كأنهم الى نصب او ذائب او اوئل المنصوبة ذليلة ابصارهم ترهبهم تفشاهم ذلة. ذلك اليوم الذي كانوا يوعدون في القرآن. جاء في بعض التفاسير ان كل من كان يعبد شيئاً فان الله ينصب له معبوده. فيركضون اليهم فلما يأتون اليه لا - 00:07:10

دون شيئاً. نعم. سورة نوح مكية وهي ثمان وعشرون آية باسم الله الرحمن الرحيم انا ارسلنا نوح الى قومه رسولاً اي بان انذر قوم من قبل ان يأتيهم عذاب اليم قال نوح الرباء قال نوح يا قومي اني لكم نذير مبين ان اعبدوا الله واتقوه واطييعوني يغفر لكم من ذنبكم. اتبع - 00:07:40

وبالنسبة الى حقوق العباد والا فهو سبحانه يغفر الذنوب جميعاً لقوله تعالى لا تقطنوا من رحمة الله ان الله يغفر الذنوب جميعاً ويؤخركم الى مسمنا يعافيكم ان يعافيكم بعافية عاجلة لقوله تعالى وما اصابكم من مصيبة فيما كسبت ايديكم ويعفو عن كثير - 00:08:00

اذ ان جواه الموت اذا جاء لا يؤخر لو كنتم تعلمون. فاعتبروا فدعا قومه مدة طويلة ثم قال رباني دعوت قومي ليلاً ونهاراً فلم يزدهم دعائي الا فراراً. يفرون مني وينفرون واني كلما دعوتهم لتفغر - 00:08:20

ولهم ان يعمدوا عملاً مستلزماً للغفران جعلوا اصابعهم في اذانهم واستغشوا ثيابهم اي صاروا صوماً وعمياناً وانصرعوا على كفرهم واستكباوا وتكبروا في انفسهم استكباراً ثم اني دعوتهم جهاراً ثم اني اعلنت لهم واسرت لهم اسراراً فقلت استغفروا ربكم باصلاح

كان غفارا على عباده يرسل السماء اي الماء عليكم مدرارا. كانوا قحطوا بامساك المطر. كانوا قحطوا بامساك المطر. ويمددكم باموال وبنين ويجعل لكم جنات ويجعل لكم انها را. ما لكم لا ترجون لله وقارا. اي لا تعظمونه حق تعظيمه - 00:09:00

خلقكم اضوارا اي في اطوار كثيرة من نطفة ثم من مضفة لقوله تعالى ثم جعلناه لطفة في قرار مكين ثم خلقنا النطفة علقة فخلقنا العلقة مضفة فخلقنا المضفة عظاما فكسونا العظام لحما ثم انشأناه خلقا اخر - 00:09:20

فتبارك الله احسن الخالقين. الم تروا كيف خلق الله سبع سماوات طباقا بعضها ذوقا فوق بعض. وجعل القمر في ان نورا وجعل الشمس سراجا اي خلقهما لفائدكم لقوله تعالى وسخر لكم الليل والنهار والشمس والقمر والنجوم مسخرات بامرها - 00:09:40
والله ابتكم من الارض نباتا ان خلق اباءكم اي خلق ابائك من الطين ثم اياكم من النطفة لقوله تعالى ولقد خلقنا الانسان من سلاة من طين ثم جعلناه موقوفة في قرار مكين. ثم يعيدهم فيها بالموت ويخرجكم اخراجا بعد الموت لقوله تعالى منها خلقناكم وفيها نعيدهم - 00:10:00

ومنها تخرجكم تارة اخرى. الله جعل لكم الارض بساطا اي فرشا لسلكوا منها سبلا فجاجا اي طرقا واسعة في البيت والجبال. في البيد والجبال نوح اه معصوم واتبعوا من لم يزده ماله وولده الا خسارا لما انه اما انه لما انه مفتر بكثرة المال والاولاد وهم رؤساوهم - 00:10:20

لقوله تعالى وقالوا ربنا انا اطعنا سادتنا وكبراءنا فاضلوا علينا و McKروا في تكذيب الحق مكرا كبارا نزول منه الجمال وقانون اي غؤساء قوم نوح لا تدعن الهتكم ولا تدرن ودا ولا سواع ولا يغوث ويعوق ونسرا وقد اضلوا - 00:10:40
ولا تزد الظالمين الا ضلالا. اي لا توقفهم الهدایة لقوله تعالى فلا يؤمنوا حتى يروا العذاب الاليم. مما اغرقوا بالماء من السماء والارض لقوله تعالى ففتحنا ابواب السماء بماء منهم. فادخلوا نارا بعد الموت فلم يجدوا لهم من دون - 00:11:00

للها انصارا. وقال نوح رب لا تذر على الارض من الكافرين ديارا احدا من الكافرين يدور على الارض فان تذرهم يضلوا عبادك بصحبتهم والقائم الشبهات ولا يلدوا الا فاجرا كفارا. رب اغفر لي ولوالدي - 00:11:20

ولمن دخل بيتي مؤمنا وللمؤمنين والمؤمنات حيثما كانوا ولا تزد الظالمين الا دارا هلاكا على عنادهم للحق. اللهم قاتل المفسدين. امين. سورة الجن مكية وهي ثمان وعشرون اية بسم الله الرحمن الرحيم - 00:11:40

وحي اليه انه استمع نفر من الجن فقالوا انا سمعنا قرآن عجبا يهدي الى الرشد فاما به ولن نشرك ربنا ابدا جد ربنا الضمير للشأن والجد والجد العظمة اي تعالى شأنه عن الشرك والشريك. ما اتخذ صاحبة ولا ولدا وكوئا مفتوحة على تأويل الجملة مفردا والمفرد - 00:12:00

وبعد القول منصوب لقوله تعالى ولقد قالوا كلمة الكفر اندفع ما تكلف وانه كان يقول سفيهنا اي الجاهل من الراغب عن الملة الحنيفية تعالى ومن يرحب عن ملة ابراهيم الا من سفه نفسه. وانه كان يقول سفيهنا على الله شرطا اي كذبا وافتراء - 00:12:20
وان ظننا ان لن تكون الانس والجن على الله كذبا لهبته وجلاله سبحانه لاجل ذلك سلمنا بما قالوا وما افتقوا عليه تعالى شأنه وما افتقوا عليه تعالى شأنه وانه كان رجال من الانس يعودون برجال من الجن في البيداء والميادين وقت النزول كان عادة كان عادة العرب اذا نزلوا منزلا يقولون نعود - 00:12:40

وبسيط هذا الوادي من الجن فزادوهم رهقا اي طغيانا وكفرا وانهم العائدون بالكافار ظنوا كما ظننتم ان لن يبعث الله احدا بعد الموت قلوبهم وانتشر اليوم اه في هذه الايام انتشر مقطع ان الانسان اذا نزل في الصحراء يعمل دائرة ثم - 00:13:00
ينام في داخل الدائرة ويوضع عصاه تحته انه لا يلدغ. هذا من اساليب الدجل والشعوذة. وابليس يريد للناس النبي صلى الله عليه وسلم سن لنا اذا نزلنا منزلا ان نقول اعوذ بكلمات الله التامات من شر - 00:13:20

لما حلق لم يضره شيء حتى يرتحل. ما في داعي لهذه البدع ولا لهذه المحدثات. بل ان هذا كما قال الله وانه وكان رجال من الانس يعذون برجال من الجن. يعذون يعني يلجأون برجال من الجن. فما الذي يفعله - 00:13:40

فزادوهم رهقا. وقد مر معنا في تفسير الجلالين فزادوهم رهقا اي ان المستعاذ بهم المستعيذين رهقا يعني تعبا ومشقة وكفرا وشركا.
او فزادوهم رهقا اي زاد المستعيذين شركا تعبا في طلباتهم التي لا يقدرون على تجهيزها. نعم - 00:14:00
وانا لمسنا السماء بالرياضة والمكاشفة اليوم فوجدناها منيت حرسا شديدا وشوبا من النجوم وانا كنا نقعدها قبل اليوم مقاعدا
للسمع من يستمع الان يجد له شهادا رصدا متهيا للرمي فلا يفوز من رميها وانا لا ندري شر اريد بمن في الارض من هذا الصد والرصد - 00:14:30

يرشدهم بهذا الى سبيل الرشاد وان منا الصالحون ومنا دون ذلك من الفساق والفجار كنا طرائق قددا جماعات مختلفة فالحمد لله
الذى هيأ لنا ان نكون ملة واحدة ملة اسلامية لقوله تعالى واذكروا نعمة الله عليكم اذ كنتم اعداء ثلث بين قلوبكم فاصبحتم بنعمته - 00:14:50

وان ظننا ان لن نعجز الله في الارض ان اراد ان يأخذنا ولن نعجزه هربا لعدم الاستطاعة للهرب لقوله تعالى وهو القاهر فوق عباده واما
لما سمعنا القرآن امنا به فمن يؤمن بربه فلا يخاف بخسا ولا رهقا اي ظلما لقوله تعالى انا لا نضيع اجر المصلحين وان منا المسلمين
ومنا - 00:15:10

هنا الجائزون المائلون الى غير الله فمن اسلم فاوئنك تحابوا وحدني قصدوا طريق الصدق الصدق والصها بقوله تعالى الذين امنوا ولم
يلبسوا ايمانهم بظلم اولئك له لم وهم مهتدون. واما القاسطون فكانوا لجهنم حطبا وقودا لقوله تعالى وقودها الناس والحرارة - 00:15:30

اهل مكة على الطريقة اي الملة التوحيدية لاسقيناهم ماء غدقا اي لو تابوا عن الكفر واسلموا لانزلنا عليهم من السماء ماء مدرارا لقوله
تعالى حاك عن نوح عليه استغفروا ربكم انه كان غفارا يرسل السماء عليكم مدرارا ويمددكم باموال وبنين و يجعل لكم جنات و يجعل
لكم انهارا يفتنهم فيه - 00:15:50

لكن لم نسقهم يعذبهم بالقحط وامساك المطر لقوله تعالى كبرت بانعم الله فاذابها الله لباس الجوع والخوف بما كانوا يصنعون. ومن
يعرض عن ذكر ربها يسلكه عذابا صعدا شاقا شديدا. واوحي الي ان - 00:16:10

للله فلا تدعوا مع الله احدا كائنا من كان مسيحيانا كان او غيره. وايضا قالت عبدالله محمد صلى الله عليه وسلم يدعوه وحده يقول لا
الله الا الله كادوا يكونون عليه لبدا. يركب بعضهم بعضا ليأخذوه ويضربوه لقوله تعالى واذا قيل لهم اسجدوا للرحمي قالوا وما الرحمن
- 00:16:30

نسجد لما تأمرنا وزاد امه نورا قل انما ادعو ربى ولا اشرك به احدا ويعرف شائي واسمع كلامي اني لا املك لكم ضرا ولا رشدا فلا
يحمل بل هو الله يملك لقوله تعالى فسبحان الذي بيده ملکوت كل شيء قل اني لن يجيرني من الله احد ان ارادني بسوء ولن اجد من
دونه - 00:16:50

هذا الملجأ الجأ اليه غنيت على مالك من ولي ولا نصير الا بلاغ من الله ورسالته لا املك من الله شيئا الا ان ابلغكم ما غسلت به
لقوله تعالى وما على الرسول الا البلاغ المبين - 00:17:10

حتى ابتدائية اذا روي الكفار ما يوعدون فسيعلمون من اضعف ناصرا واقل عدد الرد لما اغترووا به كثرة من قوله تعالى قال الذين
كفروا للذين امنوا اي الفريضين خير مقاما واحسن هدية. قل يا ايها الرسول ان ادري الى اعلم اقرب ما توعدون من العذاب - 00:17:30

جعلوا له ربى مدة طويلة هو عالم الغيب فلا يظهر على غيبه احدا الا من ارتضى من رسول بيان لمن ارتضى لقوله تعالى ما كان
الله ليضرب عن الغيب ولكن الله يجتبى من رسله من يشاء فامنوا بالله ورسله. اي هو سبحانه يظهر على الغيب رسنه ان شاء
وعلى اي وعلى اي قدر شاء - 00:17:50

لقوله تعالى الاسلام والا فقد يلهم الاولياء ايضا لقوله تعالى اذا اوحينا الى امك ما يوحى ليعلم الله تعالى ان قد اي
الملاك رسالت ربهم واحاط الله بما لديهم واحصى كل شيء عددا لا يفوته شيء لقوله تعالى وما يعذف عن رب من - 00:18:10

سورة المزمل مكية وعشرون آية بسم الله الرحمن الرحيم مصليا الله قليلا نصفه وينقص منه قليلا او زد عليه. او زد عليه شيئا اي
الخيار اليك بقيام نصف الليل واقل منه بشيء قوله تعالى - 00:18:40

كانوا قليلا من الليل ما يهجعون وبالسحار هم يستغفرون. ورتل القرآن ترتيلها واضحا متصلها. انا سنتقي عليك قوله قولا تقيلا هو الدعاء
للناس الى رب العباد لقولهم تعالى ادعوا الى سبيل ربك بالحكمة والمواعظ الحسنة. ان ناشئة الليل هي ساعات الليل هي اشد وطأة
موافقة للقلب واقوم قيما ينسى - 00:19:00

بقوله هداة الناس الله اي انسبوا بالقول الهدى لهداة الناس. اللهم اجعلني منهم لقوله تعالى ومن احسنوا قوله قولا من دعا الى الله صانعا
وقال اني من المسلمين ان لك في النار سبعا طويلا اي شغلا كثيرا بدعوة الناس الى الله واذكر اسم ربك وتبطل اليه تبتليا اخلص اليه
بشراشدك وانقطع - 00:19:20

اليه عمما سواه لقوله تعالى الا تتخذوا من دونه وكيلا هو رب المشرق والمغرب لا الله الا هو فاتخذه وكيلا يصلح لك الامر ويقضى
 حاجاتك لقوله تعالى وهو يتولى الصالحين واصبر على ما يقولون لك من شاعر ساحر مجنون وغير ذلك مهجرهم هجرا جميلا لا جزع
فيه ولا فزع ويرمي المكذبين - 00:19:40

من نعمته المتنعمين من صناديق قريش ومهلهم ضليلا الى زمان قليل اخذ الى زمان طلين اخذهم ان الذين
ان كانوا حجيموا وطعاما ذا غصة غير سائفة يتجرعون ولا يكادوا يصيغوا ويأتيه الموت من كل مكان وما هو بمبث - 00:20:00

لمن سوى ذلك يوم ترجم الارض والجبال تتزلزل لقوله تعالى اذا زلزلت الارض زلزالها وكانت الجبال كثيبة مهيلة رملا ماء هباء منتشرة
لقوله تعالى ويسألونك عن الجبال فقل ينسبها ربى نسفا فيذرها قاعا صفصفا لا ترى فيها عوجا ولا امتنا - 00:20:20

وصلنا اليكم يا قريش رسولا شاهدا عليكم يشهد بایمانكم وكفركم يوم القيمة بقوله تعالى وقال الرسول يا ربى ان قومي اتخاذوا هذا
القرآن مهجورا كما الى فرعون رسولا موسى عليه السلام صاحب الکمالات والمعجزات فعصى فرعون الرسول فاخذناه اخذناه وبينما
شديدا يعتبر به غيره. لقوله تعالى فالیوم ننجيك - 00:20:40

ببندك لتكون لمن خلفك فكيف تتقدون ايها الكفار ان كفرتم يوم اعذاب يوم يجعل الولدان شيبا السماء منفطر متشقق به اي فيه لقوله
تعالى ويوم تشقق السماء بالغماء ونزل الملائكة اي كما انهم اهلكوا كذا انتم تهلكون - 00:21:00

كما انه مهلك كذا انتم تهلكون للوكل لوحدة العلة وهي الكفر لقوله تعالى اكفاركم خير من اولئك املك طاعة بالزمر. كان وعده مفعولا
كانه قد قد فعل. ان هذه ايات القرآن تذكرة فمن شاء اخذ الى ربه سبيلا - 00:21:20

ان ربى يعلم انك تقوم ادنى اي قريبا من ثلثي الليل ونصفه وثلثه مرة كذا ومرة كذا وطائفة من الذين معك يعني ان المؤمنين ايضا
يقومون معك الله يقدر الليل والنهار ان يعلم قدر الزمان الذي امرك بقيامه في يوم السورة وقد زدت عليه علم ان لم تحصوه وان لم
تقدرها ان تعملا بهذا الطريق فتاب توجه عليكم - 00:21:40

انتظروا ما تيسر من القرآن ان يقوموا الليل ما استطعتم بلا تعب ومشقة علم ان سيكون منكم مرضى لا يستطيعون وآخرون يضربون
في الارض يبتغون من فضل الله يعني المسافرين الى التجارة وآخرون يقاتلون في سبيل الله لا يجدون فرصة لاداء النوافل فاقرؤوا
ما تيسر منه كثيرا او قليلا واقم الصلاة واتوا الزكاة - 00:22:00

واقرض الله قرضا حسنا اي اقروا المساكين لوجه الله بلا بدل. لقوله تعالى وما اتيتم من ربى ليربوا في اموال الناس فلا يرضوا عند
الله من زكاة تريدون وجه الله فاولئك هم المضعفون. وما تقدموا لانفسكم من خير لما تعملا من خير قول او فعل - 00:22:20
لقوله تعالى وما يفعله من خير فلن يكفروا تجدوه عند الله هو خيرا واعظم اجرا مما اتيتم وفعلتم في الدنيا لقوله تعالى مثل الذي
ينفقون اموالهم في سبيل الله كمثل حبة انبتت سبع سنابل في كل سبعة مئة حبة والله يضاعف لمن يشاء والله واسع عليم -
00:22:40

استغفروا الله ان الله غفور رحيم. يغفر لمن يستغفر ويرحم لمن يسترحم. اللهم اغفر لي وارحمني وتب علي برحمتك يا يا ارحم
الراحمين اللهم اغفر لنا وارحمنا وتب علينا برحمتك يا ارحم الراحمين. في الحاشية الثانية مكتوب هو صلة. صلة يعني زائلة -

والمعنى تجده عند الله خيرا واعظم اجرا. هذا فيه نظر. الصواب ان الاتيان بالظلمير هو دلالة على الحصر ان ما افقته لله هو الخير.
وما افقته لغير الله لا يكون خيرا لانه - 00:23:20

رياء او شرك او محرم نعم. سورة المدثر مكية وهي ست وخمسون آية بسم الله الرحمن الرحيم يا ايها المدثر النبي المختلف ثوبه
قيمته فانذر الناس وربك فكبر الفاء للعاطف اي كبر ربك فاعظم اياه. خذ ثيابك فطهر الشياطين عن القلب لقول بلقب - 00:23:40
لقوم ابنه القيس وان تكن قد ساءتك مني خليقة فسللي ثيابي من ثيابك تنسللي. اي ذكي نفسك عن دنس الشرك لقوله تعالى حاكيا عن
خليله السلام واجنبي وبني ان نعبد الاصنام كلها ولا تمنع تستكثر لا تحسن الى احد مريدا للكثرة بل احسن لوجه الله - 00:24:00
لقوله تعالى وما لاحد عنده من نعمة تجزى الا ابتغاء وجه رب الاعلى ولسوف يرضى ولربك فاصبر اي واصبر لحكم ربك. الخطاب
للنبي عليه السلام الامة كقوله تعالى يا ايها النبي اذا طلقت النساء ولقوله تعالى لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة لمن كان يرجو
الله واليوم الاخر وذكر الله كثيرا - 00:24:20

هذه هي الاخلاق الفاضلة التي ارسل بها الانبياء كما قال عليه السلام انما بعثت لاتتم مكارم الاخلاق الحديث. فاذا نظر في الناق
واذا قامت القيامة فذلك يومئذ عسير على الكابين غير يسير لدلة نقصانه بقوله تعالى قال الذين اوتوا العلم ان الخزي اليوم والسوء
على الكافرين ذري وحيدا - 00:24:40

اي انا اكفيك وحدي لقوله تعالى اليك الله بكاف عبده وجعلت له مالا ممدودا لي كثيرا وبني شهودا ومهدت له تمهيدا اي بسقت له
في العيش ثم يطمع ونزيد كلا انه كان لايائنا عنيدا. انه فكر وقدر اي نظر في القرآن فقتل - 00:25:00
فكيف قدر ثم قتل كيف قدر ثم عبس وبسر نظر بالكراء ثم ادبر عن الایمان واستكبر فقال ان هذا اي القرآن الا سحر يقتل
ينقل عن السنة حكاية - 00:25:20

يؤثر في النفوس بحسن البيان ليس بالهام ولا وحي. ان هذا الا قول البشر قال تعالى ساصلية سفرا وما ادراك ما سقروا هي جهنم ولا
تبقي ولا تذر من الاجسام الا اكلتها لقوله تعالى نزاعة للشهوات تدعوا من ادبر وتولى. لو واحة للبشر مغيرة للجلد عليها تسعه عشر ملك
وما جعلنا اصحاب النار - 00:25:30

خزنتها الا ملائكة وما جنة عدتهم الا فتنة للذين كفروا. اي اظهروا عددهم لكي يقول الكافرون اما هم اهله من الاستهزاء والتمزغر
ليستيقن الذين اوتوا الكتاب ان العدد وان كان قياما الا ان ملكا واحدا يكفي لتعذيب الكفار ضرا بما ان قوة الملك مرقومة في كتبهم -
00:25:50

زاد الذين امنوا ايمانا ولا يرتاب الذين اوتوا الكتاب والمؤمنون من هذه الامة وليقولون هذا استهزاء كذلك يضل الله من يشاء ويهدي من يضل به الا الفاسقين
اراد الله بهذا مثلا اي ما اراد الله بهذا الكلام يقولون هذا استهزاء كذلك يضل الله من يشاء ويهدي من يضل به الا الفاسقين
الذين ينظرون عهد الله - 00:26:10

من بعد ميثاقه ويقطعون ما امر الله به ان يوصل ويفسدون في الارض اوئلهم هم الخاسرون. وما يعلم جنود ربك الا هو كل من الناس
والملائكة بل انتم رؤوسكم جنود كل من الناس والملائكة بل انتم انفسكم جنود لقوله تعالى وهم القاهر فوق عباده وما هي الا ذكرى
للبشر تذكير - 00:26:30

الناس كلا حظا والقمر والليل اذ ادبر والصبح اذا اسبرت جهنم واحدى الكبر من النذر الكبار التي تزجر الناس عن الكبائر لقوله تعالى
واما من خاف مقام ربها ونهى النفس عن الهوى فان الجنة هي المأوى نذير للبشر من شاء منكم ان يتقدم الى الخير او يتأخر عنه اي -
00:26:50

ذكر النار ينذر الناس كلهم. وان كان المستفيدون منها المؤمنين لقوله تعالى وذكر فان الذكرى تنفع المؤمنين. كل نفس بما كسبت
رهيبة مأخوذة مأخوذون باعمالهم في النار الا اصحاب اليمين والصلحاء الذين يأتون كتاب اعمد الى الذين يؤتون كتاب اعمالهم في
ايمانهم بقوله تعالى افاما من اوتني كتابه بيمينه - 00:27:10

يقول ها اقرأوا كتابي اني ظننت اني ملاك حسابية فهو في عيشة راضية في جنات يتتساءلون عن المجرمين ما سلككم ايها في سفر وان كانوا يعلمون بالاجمال انه لا يدخلن الا من كان اهلا الا من كان اهلا. فهم يسألون عن تفصيل جرائمهم قالوا اي اصحاب النار لم نك من المصلين ان لم - 00:27:30

ونؤدي الصلاة المفروضة علينا ولم نكن نطعم المسكين وكنا نخوض مع الخائضين في الاباطيل وكنا نكذب بيوم الدين بالقال او بالحال بالتساهيل عن الاعمال الصالحة لقوله تعالى ان الذين امنوا والذين هاجروا وجاهدوا في سبيل الله اولئك يرجون رحمة الله والله غفور رحيم - 00:27:50

فما لهم عن تذكرة معرضين حال اي ما يفعلون معرضين عن القرآن كأنهم حمر مستنفرة فربت من قسمة اي جبال الصيادين بل يربى كل امرئ منهم ان يؤتى صحفا منشرا اي بجزاء اعمالهم لقوله تعالى ربنا عجل لنا قطنا قبل يوم الحساب كلا بل لا يخافون - 00:28:10

الاخرة لهذا يجترئون على طلب العذاب كلا حقا انه تذكرة اي القرآن مذكرة فمن شاء ذكره وما يذكرون الا ان يشاء يا الله لقوله تعالى وما كان لنفسنا ان تؤمن الا باذن الله اي اهلهم ان يتقي واهل المغفرة ان يغفر لمن اطاع - 00:28:30

سورة القيامة مكية واربعون اية باسم الله الرحمن الرحيم لا اقسم بيوم القيامة ولا اقسم بالنفس اللوامة التي تلوم صاحبها عن ارتكاب المعاصي لقوله تعالى واذا مسهم طائف من الشيطان تذكروا فاذا هم مبصرون. ايحسب الانسان ان النجم عظامه لقوله تعالى حكي عنهم ولا - 00:28:50

الله من يموت بلى نبعته ونجمعه قادرین حال من الفاعلين على ان نسوی بالله انا ملهمه بل يربى الانسان ان يفجر امامه لا يربى ان يتدرك البجور يسأل مستهزئا ایام يوم القيامة اي لا يأتي فاذا برق البصر وخفق القمر اي اظلم وجمع الشمس والقمر في موضع واحد لا يدریان لانتهاء - 00:29:10

لقوله تعالى الى ربک يومئذ المستقر لما ان الحكومة كلها لله ينبا الانسان يومئذ بما قدم واخر اي بما كسب في الحياة الدنيا من اعمال قوله تعالى ما لهذا الكتاب - 00:29:30

يفادر صغيرة ولا كبيرة الا احصاها ووجدوا ما عملوا حاضرا. بل الانسان يوم القيامة على نفسه بصيرة يبصر كل ما عمل لقوله تعالى فيبصرك اليوم حديدا ولو القى معابرها اي لو اعتذر كل اعتذار لا يمهل لا تحرك به لسانك لتعجل به ان علينا جمعه بصدرك وقرآن اي علينا ان نقرئك لقوله تعالى - 00:30:00

سنبرئك فلا تنسى فاذا قرأناه فاتبع قرآن وان قرأناه بلسان الملك ثم انا علينا بيانه وان اي نلهمك توضيح ما اجمل لقوله تعالى انزلنا اليك الذكرى لتبيين للناس ما نزل اليهم ولعلهم يتذكرون. كلا ما تحبون ايها الكفار العازلة اي الدنيا لقوله تعالى بل تؤثرون الحياة الدنيا والاخرة خير واب - 00:30:20

في بداية لا تحرك به لسانك لتعجل به. الاية هذه هي ثلاثة ايات وفيها ثلاثة وسائل لحفظ القرآن. الاول القراءة بتؤدي وطمأنينة وترتل وتجويد. الثاني الكتابة متابعة الشيخ هذه ثلاثة اسباب لحفظ القرآن. من لم يعمل بهذه الاسباب الثلاثة لا يستطيع حفظ القرآن - 00:30:40

نعم. كلا بل تحبون العاجلة وتذرون الاخرة لا تلتفتون اليها وجوه يومئذ ناضرة مسورة بنضارة النعماء لقوله تعالى تعرف في وجوههم النعيم الى ربها ناظرة ووجوه يومئذ باسرة كالحة مسودة لقوله تعالى وجوه يومئذ عليها غبرة ترهقها قترة - 00:31:10

يفعل بها فاقرة اي تستيقظ من عذاب لقوله تعالى واما من اوت كتابه بشماله فيقول يا ليتنى لم اوت كتابية ولم ادرى ما حسابية يا ليتها كانت القاضية ما اغنى عنى - 00:31:30

ايمانية كلا ردع عما هم عليه وكل عما هم عليه من حب العاجلة وترك الاخرة اذا بلغت الروح التراصي الحلقوم وقيل من يرقى او معالج يعالج المحتضر وظن المحتضر وانه الفراق والتفت الساق بالساق لشدة الموت الى ربک يومئذ المساق وان يساق العباد الى ربه - 00:31:40

في ميزان لينا والمعنى ان حكم العاجلة لا ينبغي بكم فان الموتة لا محالة اتية لا تدفع لا تدفع فيجب عليكم ان تسمعوا فيما ما يفديكم بعد الموت لقوله تعالى فلا صدق بآيات الله ولا صلی كما امره الله ولكن كذب وتولى اعرض عن الايمان ثم ذهب الى اهله اي لم يعمل ما - 00:32:00

بل عمل ما يضره. اي هلاكة لك ايها الانسان ثم هلاكه. ايحسب الانسان ان يترك سدى الها امر ولا نهي. الم يكن طفتا من مني يمني يلقى في الرحيم؟ ثم كان علقة فخلق فسواها فجعل منه اي من المنى مطلقا الزوجين الذكر والانثى - 00:32:20

ايمان يومها منذ ان كان في صلاة المنى فكيف يهمل بعد ان صار اي لم يهمل منذ ان كان في سورة المنى فكيف يهمل بعد ان صام انسانا كاملا تعالى الم نخلقكم مما كنتم الى قدر معلوم فقدرنا فنعم القادرون ويل يومئذ للمكذبين وقوله تعالى - 00:32:40

يا ايها الانسان ما غرك بربرك الكريم الذي خلقك فسواك فعدل لك في اي صورة ما شاء ركبك كلا بل يكذبون بالدين اليك ذلك بقدر على ان يحيي الموتى الا انه على كل شيء قادر. اولى لك فاولى ثم - 00:33:00

اولى لك فاولى. يظن كثير من الناس ان هذا تكرار. هذا ليس بتكرار. لأن الاولى الثانية منصب على القضية السلبية الاولى والثانية. والثالثة والرابعة منصب على القضية الموجبة الثالثة والرابعة - 00:33:20

شوفوا ايش قال فلا صدق. هذي واحد. ولا تصلى. هذي الثانية. ولكن كذب اي الثالثة. وتولى هذه الرابعة طيب فاولى لك ان تصلى اولى لك اولى لك ان تصدق اولى لك ان تصلى اولى لك الا تكذب اولى لك الا تتولى ما في تكرار - 00:33:40

نعم. سورة الدهر مدنية وهي احدى وثلاثون آية بسم الله الرحمن الرحيم. هل اتى على الانسان هين من الدهر لم يكن شيئا مذكورا؟ هل بمعنى قد لقوله وقد خلقتك من قبل ولم تكن شيئا انا خلقنا الانسان من نطفة امشاج المخلوط من ماء الرجل وماء المرأة نبتليها من حال الى حال لقوله تعالى ثم - 00:34:00

جعلناهم طوفة في دار مكين. ثم خلقنا النطفة علقة فخلقنا العلقة مضغة فخلقنا المضغة عظاما فكسونا العظام لحما ثم انساناه خلقا اخر فتبارك الله احسن الخالقين فجعلناه سميعا بصيرا انا اهديناه السبيل بینا له طريق الرشد والهدى انا صار شاكرا واما كفورا اي بعضهم - 00:34:20

شاكرا وبعدهم كفورا. انا اعتدنا للكافرين سلاسل في ارجلهم واضلالا في اعناقهم وسعيرا لقوله تعالى خذوه فغلوه ثم الجحيم صلوه ثم في سلسلة ذرعها سبعون ذراع باسمكم ان الابرار ان الابرار يشربون من كأس ان كان مزاجها اي خلطها كافورا اعني عينا يشرب بها عباد الله يفجرونها تفجيرا اي - 00:34:40

هنا الى حيث يشاؤون يوفون بالنذر بيان لاعمال اهل الجنة اصحاب الجنة هم الذين يودون ما اوجب الله عليه من الصلاة والزكاة واداء النذور وغيرها لقوله تعالى - 00:35:00

قد افلح المؤمنون الذين هم في صلاتهم خاسعون الى اولئك هم الوارثون الذين يرثون الفردوس هم فيها خالدون. ويختلفون يوما كان شره اثر خوفه نظير فاشيا يشمل كل انسان لقوله تعالى وخشعت الاصوات للرحم فلا تسمع الا همسا ويطعمون الطعام على حبه اشتهاء النفس للطعام لقوله تعالى ويؤثرون على انفسهم ولو - 00:35:10

كان بهم خصاصة ويطعمون الطعام على حبه مسكينا ويتيمها واسيرا يقولون لهم انما نطعمكم لوجه الله لا نريد منكم جزاء ولا شكورا بل فعلنا بكم ما فعلنا لابتغاء وجه الله لقوله تعالى. يا ايها الذين امنوا لا تبطلوا صدقاتكم بالمن والاذى. انا نخاف من ربنا يوما عبوسا - 00:35:30

يقبض الوجوه لقوله تعالى على الكافرين غير يسير. فوقاهم الله شر ذلك يوم ان يقيهم ولقاهم نظرة في وجوههم وسرورا وجزاهم بما جنة وحريرا اي لباسا حريرا لقوله تعالى يحلون فيها من اسامر من ذهب ولؤلؤ ولباس فيها حرير. متكئين فيها على - 00:35:50 لا يرون فيها شمسا لعدمها ولا زمهريرا اي لا يمسهم فيها نصبوها وما هم منها بمحرجين. ودانية عليهم غال و هي قريبة منهم ونصب دانية على الحال عطف على متكئين وذللت قطوفها ائما وتدليلا بحيث تصل اليها ايديهم ويطاف عليهم بانية من فضة واكواب كانت قوارير اي قوارير ومن - 00:36:10

فضة في الصفاء قدروها تقديرها. اي هي مصاغة على قدر الغيب على قدر ربي الشاربين. ويستقون فيها كأسا كان مزاجها يخلطها زنجبيلا اعني عينين عينا فيها تسمى سلسيبلا ويطوف عليهم ولدان مخلدون اي اولادهم الصغار الدائم الصغار لقوله تعالى ويطوف عليهم غلمان لهم لأنهم لؤلؤ مكنون اذا - 00:36:30

منثورا في الحسن والصفاء وإذا رأيت ثم اي هناك في الجنة رأيت نعيمها وملكا كبيرا واسعا لا ينتهي. لقوله تعالى وسارعوا إلى مغفرة من ربكم وجنة عرضها السماوات والارض. عليهم اي عليهم ثياب سندس خضر واستبرق ما رق وما غرض اي من كل صنف من - 00:36:50

وحلوا وساور من فضة وسقاهم ربهم شرابا طهورا اي غير مسكر لقوله تعالى لا فيها غول ولا هم عنها ينذرون. بالنسبة لعالم هذه قراءة حفص وفي قراءة غيره عليهم. فهذه القراءة تفسر هذه القراءة. نعم - 00:37:10

على اعمالكم وكان سعيكم مشكورا لقوله تعالى وما يفعلوا من خيرهم فلن يكفروا انا نحن نزلنا عليك القرآن تنزيلا فاصبر لحكم ربك ولا تطع منهما اثمنهم كفورا في ترك التبليغ لقوله تعالى بلغ ما انزل اليك من ربك وان لم تفعل فما بلغت رسالته واذكر اسم ربك بكرة - 00:37:30

مواصلا اي صباحا ومساء ومن الليل فاسجد له وسبحه ليلا طويلا يعني صلي صلاة التهجد لقوله تعالى قم الليل الا قليلا نصفه او انقض ضليلا او زد عليه ورتل القرآن ترتيلها. ان هؤلاء يحبون العاجلة ويدررون وراء - 00:37:50

هو يوم القيمة لقوله تعالى في السماوات والارض نحن خلقناهم وشددنا اسرهم ان يوصي لهم بعضا بعضها الى بعض وإذا شئنا بدلنا امثالهم تبديلا تذكرة فمن شاء اتخذ الى ربه سبيلا وما تشاوون الا ان يشاء - 00:38:10

يا الله اي لستم تشاوون الا بارادة الله ولكن مشيئته لا تتعلق الا بمحلها قوله تعالى وما كان لنفس ان تؤمن الا ويجعل الرجس على الذين لا يعقلون. ان الله كان عليما حكينا. يدخل من يشاء في رحمته - 00:38:40

اي من سلك طريقه وجاهد في لقائه لقوله تعالى ويهدي اليه من ين Hib وطالمين اعد لهم عذاب ابا اليما على ظلمهم وعندادهم للحق لا بلا ذنب منهم لقوله تعالى ان الله لا يظلم الناس شيئا. سورة المرسلات مكية وهي خمسون اية - 00:39:00

بسم الله الرحمن الرحيم والمرسلات عرفا ان يقسم بالرياح المساة بقانون طبيعي بقانون لها فال العاصفات عصاف شديدة الهو والناشرات فالفارق ا اي الرياح التي تنشر السحابة ها هنا وها هنا تفرقها. كل هذه صفات الرياح فالمغایرة بتغيير الصفات. فالملقيات ذكرها اي الملائكة الذين يلقون - 00:39:20

والله الانبياء عليهم السلام لقوله تعالى يضروها من امره على من يشاء من عباده عذرا او نذرا للناس انما توعدها من جزاء الاعمال الواقع لا محالة اذا النجوم وطممت اي محيت انوارها والى السماء فرجت ان شقت لقوله تعالى ويوم تشقق السماء بالغمam. اذا الجبال نصفت - 00:39:40

منعت عن اماكنها لقوله تعالى يسألونك عن الجبال فقل ينسفها ربي نسفا. اذا الرسل او قتلت جمعت ليشهدوا على ما شاهدوا لقوله تعالى ويوم نبعث في كل لامة شهيدا عليهم من انفسهم وجنينا بك شهيدا على هؤلاء باي يوم وجهت اخرت عن الجمع ثم اجاب سبحانه - 00:40:00

ليوم الفصل وما ادرك ما يوم الفصل يوم عظيم. ويلوي يومئذ للمكذبين جزاء اذا مقدر اي اي وقع ما كنتم توعدون الم نهلك الاولين ثم نتبعهم الاخرين بعدهم كذلك نفعل بال مجرمين ويل يومئذ للمكذبين الم نخلقكم مما - 00:40:20

من النطفة فجعلناه في طوارى مكين اي الرحيم الى قدر معلوم اي الى تسعه اشهر او اقل فقدرنا فنعم القادرون ويله يومئذ مكذبين الم نجعل الارض كفاة وعاء مسكتنا له لقوله تعالى ولكم في الارض مستقر ومتاع الى حين. احياء - 00:40:40

امواتنا مسكنكم حال كونكم احياء وامواتنا لقوله تعالى منها خلقناكم وفيها نعيديكم ومنها نخرجكم تارة اخرى وجعلنا فيها رواسي اي جبالا ثابتات شامخات عاريات واسقيناكم ماء فراتا عذبا ساعدا لقوله تعالى افرأيتم الماء الذي - 00:41:00

يشربون انتم ان زتموه من المزن؟ ام نحن المنزلون؟ لو نشاء جعلناه اجاجا فلولا تشكرون ويله يومئذ للمكذبين يقال لهم انطلقوا ايها الكفار الى ما كنتم به تكذبون في الدنيا اي النار ان - 00:41:20

لا ضليل ولا يغنى من لا به شعلة النار. لا الفضل يظلمهم. ولا يدفع عنهم حظ النار لكونه دخانا تعالى واصحاب الشمال واصحاب الشمال في سمو وحبيب وظل انها اي جهنم ترمي بشر - 00:41:40

جمع شروات ما تطايير من النار كالقصر اي تكون شرعا كمجموعة الجمال مصفرة عظما ولو لا ويل يومئذ للمكذبين هذا يوم لا ينطقون لما نخدم على افواههم وتتكلمنا ايديهم وتشهد ارجلهم بما كانوا يكسبون ولا يؤذن لهم - 00:42:00

فيعدرون لقوله تعالى لا يسألون عن ذنبهم المجرمون وان كانوا يأتون باعذار باردة في الواقع لم تقبل لقوله تعالى وقالوا ربنا انا اطعنا سادتنا وكبارنا فاضلون السبيل. ويل يومئذ للمكذبين هذا يوم الفصل. جمعناكم اي كفار العرب وال AOLين والآخرين - 00:42:20

منكم لقوله تعالى قل ان AOLين والآخرين لمجموعون الى ميقات يوم معلوم فان لكم كيد تدبير في تخليصكم فكيدونى لا لقوله تعالى لمن الملك اليوم؟ لله الواحد القهار. ويل يومئذ للمكذبين. ان المتدين في ظلال - 00:42:40

اي من اشجار الجنة وعيون وفواكه مما يشتتهن يقال لهم كلوا واشربوا هنئنا بما كنتم تعملون انا كذلك كنجزي المحسنين ويل يومئذ للمكذبين قولوا ايها المجرمون في الدنيا وتمتعوا قليلا انكم مجرمون فعاقبتكم معلومة لقوله تعالى - 00:43:00

ان المجرمين في ظلال وسرع ويل يومئذ للمكذبين. وادا قيل لهم اركعوا وان قادوا لله سبحانه لا يركعون لا ينقادون لقوله تعالى وادا قيل لهم اسجدوا للرحمان قالوا وما الرحمن انسجد لما تأمرنا وزادهم نفورا. ويله يومئذ للمكذبين - 00:43:20

فيما يحيى حديث بعده يؤمنون. اي بعد القرآن لقوله تعالى فبما حديث بعد الله واياته يؤمنون. احسنت. بارك الله فيك. القراءة مع الشيخ عبد السلام. اللي حتى في سورة المرسلات ويل يومئذ للمكذبين ليس هو مكرر. وانما كل آآ جملة منها منصب - 00:43:40

ما قبلها فعلى هذا لا يوجد تكرار. هذا مثل قول الرجل لابنه وهو يزجره افعل كذا وانت لا تطعني اولست الذي ربتك؟ اخذتك المدرسة وانت صغير اولست الذي ربتك اولست الذي احسنت اليك ليس هذا تكرار. نعم. قال رحمة الله تعالى سورة النبأ مكية وهي اربعون اية بسم الله - 00:44:10

الرحمن الرحيم عم يتساءلون عن اي شيء يتتساءلون فيما بينهم على وجه الاستهزاء على تعليم الاسلام عن النبأ العظيم اي يوم القيمة لقوله تعالى قل هو نبأ عظيم انتم عنه معرضون. الذي هم فيه - 00:44:40

الذي هم يخالفون فيهم مختلفون بعضهم اهل الكتاب مقرنون ومشركون منكرون. كلا حقا سيعملون ثم كلا سيعملون الم نجعل الارض مهادا فراشا لسكنونكم وقراركم. لقوله تعالى لكم في الارض مستقر ومتاع - 00:45:00

الى حين والجبال مثل اوتاد على الارض ان تميد بكم وخلقناكم ازواجا اصنافا شتاء الخلق وخلقنا لقوله تعالى ومن اياته خلق السماوات والارض واختلاف السننكم والوانكم. واجعلنا نومكم سباتا راحة لابدانكم وجعلنا الليل لباسا اي ساتر عن اعين الناس كي تسكنوا لقوله تعالى قل ارأيتم ان جعل الله - 00:45:20

النهار سرما الى يوم القيمة من الله غير الله يأتيكم بليل تسكنون فيه افلا تبصرون. وجعلنا النهار عاش مضيا لتبتغوا فضلا من ربكم اسباب المعاشر قوله تعالى وجعلنا اية النهار مبصرة لتبتغوا فضلا - 00:45:50

من ربكم وبنينا فوقكم سبعا شدادا اي سبع سماوات لقوله تعالى الذي خلق سبع سماوات طباقا وجعلنا في فيها سراجا وهادا الشمس ذات ضياء لقوله تعالى هو الذي جعل الشمس ضياء - 00:46:10

سجادا نازلا لنخرج به حبا ونباتا مما تأكل الانام. وجنات الفافا فان يوم الفصل كان ميقاتا للناس. يوم ينفح في الصور فتأتون ازواجا اصنافا من مؤمنين كاف ومنافق وغيرهم لقوله تعالى كنتم ازواجا ثلاثة وفتحت اي تفتح السماء فكانت ابوابا ذات ابواب - 00:46:30

سيرت الجبال فكانت سرابا هباء منتورة. لقوله تعالى ينسفها ربى نسفا فيذرها قاعا صفصفا لا ترى وفيها عوجا ولا امتا. ان جهنم كانت مرصادا للمجرمين كأنها ترصدهم للطاغين مأبي يرجعون اليها لابثين فيها احقبا مدة مديدة لا يذوقون فيها بردا الا يستريحون فيها

تعالى فذوقوا فلن نزيدكم الا عذابا الاية تأتي ولا شرابا ماء باردا الا من حارا شديد الحرارة لقوله تعالى وسقوا ماء حميما فقط امعاءه وغسقا يسيل من في اهل النار كان هذا جزاء لهم وفaca تاما. انهم كانوا لا يرجون حسابا وكنبوا - 00:47:30

كذابا وكل شيء من اعمالكم احصيناه كتابا. لقوله تعالى وكل صغير وكبير مستقر وقوف لن نزيدكم الا عذابا ان للمتقين مفازا حدائما واعنابا وكوابع اترابا جواري نواهد مستوية السن لاهل الجنة لقوله تعالى انا انساناهن ان شاء - 00:48:00

جعلناهم ما بكارا عربا اترابا لاصحاب اليمين. وكأسا دهاقا مملوءا شرابا طهورا لقوله تعالى وسقاهم ربهم شرابا وشرابا طهورا لا يسمعون فيها لغوا ولا كذابا الا قيلا سلاما سلاما. جزاءا - 00:48:30

من ربك ان كان هذا جزاء من الله لقوله تعالى ان هذا كان لكم جزاء وكان سعيكم مشكورا يعطون عطاء حساب السموات والارض وما بينهما بدل من رب الرحمن عطف بيان لا يملكون من - 00:48:50

خطابا لهيبته وجالله وعظمته لقوله تعالى وخشت الاصوات للرحمn فلا تسمع الا همسا يوم يقوم الروح اي كل ذي حياة من الانس والجن لقوله تعالى قل ان الاولين والاخرين لمجموعون الى ميقات يوم معلوم - 00:49:10

والملائكة صفا لا يتكلمون الا من اذن له الرحمن وقال صوابا اي لا يشفع للمشرك استثناء من بقوله تعالى من ذا الذي يشفع عنده الا باذنه ذلك اليوم الحق الكائن لا محالة فمن - 00:49:30

شاء اتخاذ الى ربه مآبا رجوعا ان يطيعه. انا انذرناكم عذابا قريبا كائنا يوم وينظر المرء ما قدمت يداه من الخير والشر. ويقول الكافر يا ليتني كنت ترابا لا احيا مرة - 00:49:50

ثانية حتى لا ارى ما ارى لقوله تعالى يا ليتها كانت القاضية. قول الشيخ يوم يقوم الروح اي كل في حياة فاللاف واللام فيه الروح بمعنى الذي يوم يقوم الذي له روح. وهذا يأتي في كلام - 00:50:10

عرفت ان الالاف واللام بمعنى ذي. نعم. سورة النازعات مكية وهي ست واربعون آية باسم الله الرحمن الرحيم والنازعات غردني الملائكة الذين ينزعون ارواح المجرمين بالتشديد والتذليل لقوله تعالى الا ولو ترى اذ يتوفى الذين كفروا الملائكة يضربون وجوههم وابارهم وذوقوا عذاب الحريق - 00:50:30

ناشطات نشطنا الماء الملائكة الذين يخرجون ارواح المؤمنين بالاعزار لقوله تعالى الذين تتوفاهم الملائكة طيبين يقولون عليكم يقولون سلام عليكم ادخلوا الجنة بما كنتم تعملون. والسابحات سبحا خير المجاهدين ان تدعوك انها تسبح في الماء. لقول امرى القيس مسح اذا مس السابحات على الونا اثرن الغبار بالكديد المركب - 00:51:00

فالسابحات سبقا اي جماعة الصلحاء الذين يسبقون الى الخيرات لقوله تعالى والسابقون السابقون اولئك فالمدبرات العاملون على تدبير الله سبحانه لقوله تعالى يدبر الامر من السماء الى الارض وقوله تعالى ويفعلون - 00:51:30

ما يؤمرون. جواب القسم مقدر وهي الجزاء على اعمالكم حق كائن لا محالة لقوله تعالى انما توعدون لصادق وان الدين لواقع. يوم متعلق بالجواب المقدر ترجم الارض والجبال. ترجم الرادفة - 00:51:50

وهي النفخة الاولى تزلزل الارض وما عليها لقوله تعالى اذا زلزلت الارض زلزالها تتبعها الرادفة وهي تنفخ النفخة اللاحقة احياء لقوله تعالى ونفخ بالصور فصعق ما في السماوات وما في الارض الا من شاء الله - 00:52:10

ثم نفخ في اخرى فاذا هم قيام ينظرون. قلوب يومئذ واجفة خائفة ابصار خائفة يقولون انا لمروعون في الحافرة في اول الحالة اي اذا كنا عظاما نخرا بالية قالوا تلك اذا كرها خاسرة اي بعيدة لقوله تعالى اي اذا متنا وكنا ترابا ذلك - 00:52:30

فرجع بعيد فانما هي زمرة واحدة فاذا هم بالساهره. اي على وجه الارض لقوله تعالى يوم يخرجون من الاجادات صراع كانهم الى نصبه يوفضون. هل اتاك حديث موسى اذ ناداه ربه بالوادي المقدس الذي اسمه طوى. قال يا موسى اذهب الى فرعون انه طفى. فقل له هل لك رغبة - 00:53:00

الى ان تزكي من الذنوب الماضية واهديك الى ربك فتخشى بالعظة والتذكير فاراها الاية الكبرى العصا واليد البيضاء لقوله تعالى فاذا

يتعجب مبين ونزع يده فإذا هي بيضاء للناظرين. فكذب وعصى ثم - 00:53:30

ويسعى في الفساد فحشر اذ جمع قومه فنادى فقال انا ربكم الاعلى اي المعبد الحقيقى المتصرف لقوله تعالى قال لان اتخذت الها غيري لاجعلنك من المسجونين. فاخذه الله نكالا الاخرة والالوى اذ يعتبر الموجودون في زمانه ولا - 00:53:50

ما بعده لقوله تعالى فال يوم ننجيك ببدنك لتكون لمن خلفك اية ان في ذلك الاخذ لعبرة لمن يخشى عذاب الله انت ايها الكفار اشد خلقنا من السماء بنها رفع سمعكها سقفها فسواها بلا شقوق ولا - 00:54:10

لقوله تعالى فارجع البصر هل ترى من الفطور واغطش اظلم ليها واخرج ضاحها واخرج نور ضاحها اضافة الليل والضحى الى السماء الادنى ملابسة لما انه ملابسة لما ان كلًا منها متعلق بها لقوله تعالى هو - 00:54:30

والذى جعل الشمس ضياء والقمر نورا. والارض بعد ذلك دحها بسطها وان كان خلقها قبل خلق السماء لقوله تعالى هو الذي خلق لكم ما في الارض جميعا ثم استوى الى السماء فسواهن سبع سماوات وهو بكل - 00:54:50

شيء علیم. اخرج منها ماءها من العيون والابار ومرعاتها والجبال ارساها قامها على وجه الارض متاعا لكم عامكم متاعا مفعول له. اي رزقا للعباد. فاذا جاءت الكبرى الساعة الداهية العظيمة لقوله تعالى يوم ترونها تزال كل مرضعة عما ارضعت وتضع كل ذات حمل

حملها وتري - 00:55:10

الناس سكارى وما هم سكارى ولكن عذاب الله شديد. يوم منصوب على البدنية من اذا للظرف يتذكر الانسان ما سعى في الاعمال وبرزت الجحيم لمن يرى لكل من يتأتى ويمكن منه ان يرى لقوله تعالى - 00:55:40

وجاء وجيء يومئذ بجهنم يومئذ يتذكر الانسان وانا له الذكرى فاما من طفى واثرا فاما من طفى يتکبر عن قبول الحق واثر الحياة الدنيا اي سعى ما سعى لاجل المنافع الدنيوية ولم يلوي على الاخرة. قوله تعالى - 00:56:00

قل هل نبئكم بالاخسرىن اعمالا؟ الذين ضل سعيهم في الحياة الدنيا وهم يحسبون انهم يحسنون صنعا فان الجحيم هي المأوى. واما من خاف مقام ربه ونهى النفس عن الهوى ان لم يتبع نفسه - 00:56:20

نفسه فيما يخالف الشرع لقوله تعالى فرأيت من اتخذ الله هوا له جنة الخلود يسألونك عن الساعة ايان مرساها متى تأتي وتغضب. ليس مفوضا اليك علمها لقوله تعالى ان الله عنده علم الساعة الى ربك منتها لا يجلها لوقتها - 00:56:40

الا هو انما انت منذر من يخشاها لانه هو المنتفع والا فالانذار في حق كل واحد لقوله تعالى ان هو الا نذير لكم بين يدي عذاب شديد. كأنهم يوم يرونها لم يلبيتوا في الدنيا الا العشية او ضاحها - 00:57:10

مدة قليلة لهول يوم القيمة. سورة عبس مكية وهي اثنتان واربعون اية بسم الله الرحمن الرحيم عبس الرسول وتولى ان جاءه الاعمى ابن مكتوم ابن ام مكتوم رضي الله عنه. وما يدريك حقيقة الامر لعله هي الاعمى - 00:57:30

كي يعمل بكل ما امر به او يذكر فتنفعه الذكرى يعمل بقليل مما ذكر. اما من استغنى عن الایمان كصناديد قريش فانت له تصدى تتعرض وما عليك الا يذكر اليس عليك سؤال ان لم يهتمي احد بهديك - 00:57:50

لقوله تعالى لا تسألو عن اصحاب الجحيم واما من جاءك يسعى بطلب الخير وهو يخشى فانت عنه تلهى كلا انها ايات القرآن تذكرة. فمن شاء ذكره في صحف مكرمة مرفوعة رتبة - 00:58:10

طهرت بادي سفرة كرام ببرة. لعله يرد على قلب احد لان القرآن يعزز بایمان المعززين بصناديد قريش دفعه الله سبحانه بان القرآن في نفسه عزيز لا تتوقف عزته على ايمانه - 00:58:30

احد وان لم يؤمن به احد لقوله تعالى وانه لكتاب عزيز لا يأنيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد. قتل الانسان ما اكفره ولا يتفكر انه من اي شيء خلقه الله من - 00:58:50

خلقه فقدره اي سوى خلقه وعده لقوله تعالى يا ايها الانسان ما غرك بربك الكريم الذي خلق ركب جوالك فعدلك في اي صورة ما شاء ركبك. ثم السبيل يسره للخروج ببطن الام ثم ماتوا فاخبروا - 00:59:10

ثم اذا ما شاء ثم اذا شاء انشره الضمير لجنس الانسان. كلا لما يقضى ما امره الله من الایمان بالله وحده واداء الفرائض والحقوق لقوله

تعالى فلا اقتحم العقبة وما ادرك ما العقبة فك رقبة - 00:59:30

واطعame في يوم ذي مسغبة يتيمها ذا مقربة او مسكينا ذا متربة ثم كان من الذين امنوا واوصوا بالصبر وتواصوا بالمرحمة اولئك اصحاب الميمنة. فلينظر الانسان المتكبر المعرض الى اطعame ان الى - 00:59:50

وطعame. سلام عليكم. فلينظر الانسان المتكبر المعرض الى طعame صبا من السماء ثم شققنا الارض شق فاهمتنا فيها حبا وعنبا وقضبا وزيتونا ونخلا وحدائق بساتين غالبا ملتفة الشجر وابتنا فاكهة وابا كلها ومرعى لقوله تعالى والذى اخرج المرء متعال لكم ولانعماكم فاذا - 01:00:10

الصاخة اي الساعة الداهية اي يوم يفر المرء من اخيه وامه وابيه وصاحبته وبنيه وفصيلته التي تؤوبه وما في الارض جميما. لكل امرئ منهم يومئذ شأن يغنيه لا يلتفت الى غير - 01:00:40

في قوله تعالى يوم تأتي كل نفس تجادل عن نفسها وجوه يومئذ مسفة ضاحكة مستبشرة بنعمائه سبحانه ووجوه يومئذ عليها غبرة ترهقها تعلوها قطرة ظلمة اولئك هم الكفارة الفجرة عند الله. سورة التكبير مكية وهي تسع وعشرون آية بسم الله - 01:01:00

الرحمن الرحيم. اذا الشمس كورت اظلمت بحجاب او بسلب نورها كان ذلك عند النفحه الاولى. واذا النجوم اندرت اظلمت لما انها تسقط عن محاذة الشمس لقوله تعالى واذا الكواكب انتشرت. واذا الجبال سيرت اذ ذهبت بها عن اماكنها - 01:01:30

لقوله تعالى فقل يا سفها ربى نسفا. واذا العشاء عطلت العشار مثال والمراد الاموال محبوبة المرغوبة اي اذا الاشياء المرغوبة المطلوبة تركت لقوله تعالى فلا يستطيعون توصية ولا الى اهلهم يرجعون. واذا الوحوش - 01:01:50

جمعت واذا البحار سجرت ببى سماوها بالقاء الجبال فيها لقوله تعالى ويسألونك عن الجبال فقل يا سفها ربى فيذرها قاعا صفصفا لا ترى فيها عوجا ولا امتا. واذا النفوس زوجت اي كل صيف يقتربن بمثله عملا لقوله - 01:02:10

تعالى وامتازوا اليوم ابها المجرمون وقوله تعالى احشروا الذين ظلموا ازواجهم واذا المؤدة المدفونة حيا سوء حية سئلت باي ذنب قتلت دفنت واذا الصحف اي كتب الاعمال نشرت ظهر. واذا الصحف اي كتب الاعمال نشرت اي ظهرت لقوله - 01:02:30

قال ونخرج له يوم القيمة كتابا يلقاهم شورا اقرأ كتابك كفى بنفسك اليوم عليك حسيبا. واذا قشطة يغير لونها لقوله تعالى فاذا انشقت السماء فكانت وردة كالدهان. واذا الجحيم سعرت اوقدت والى الجنة ازلفت - 01:02:50

قتل المؤمنين هذه الواقع بعضها عند الفناء وبعضا عن قيام الساعة الا انها عدت وعلقت الا انها عدت وعلقت بالجزاء اي بعلم لان اول اليوم في حكم اخره علمت نفس ما احضرت من خير وشر. قوله تعالى ووجدوا ما عملوا حاضرا - 01:03:10

فلا اقسم بالخنس الظاهرة الجواري في المجرى الكنس هي النجوم الظاهرة في الليل الجارية في مجريها الخفية في النهار والليل اذا عسعس اقبل بظلماته والصبح اذا تنفس ظهر وبدا انه اي القرآن لقول رسول كريم. ذي قوة - 01:03:30

ذى العرش مكين معزز ومحقر مطاع ثم امين اي عند الله امين وهو جبريل اي القرآن تلاوة رسول الله لقوله تعالى قل وان كان عدوا لجبريل فانه نزله على قلبه باذن الله. مر مثله في الحادة - 01:03:50

محمد صلى الله عليه وسلم المجنون كما تنسبون اليه لقوله تعالى وقالوا يا ايها الذي نزل عليه الذكر انك لمجنون ولقد رأه صاحبكم جبريل بالافق المبين بالافق المبين حين تنزل عليه اول مرة وما هو على الغير بضئيل بخيل لا يظهر ما يرسل - 01:04:10

اليه بل يبلغه كله. قوله تعالى بلغ ما انزل اليك من ربك وان لم تفعل فما بلغت رسالته. وما هو بقول الرجيم بل انهم عن السمع لمعزولون. فاين تذهبون لتعدولون عن طريق الحق لقوله تعالى وان الذين لا يؤمنون - 01:04:30

بالآخرة عن الصراط لناكبور. ان هو اي القرآن الا ذكر للعالمين كلهم عموما وخصوصا لمن شاء منكم من ان يستقيموا على طريق الحق فان القرآن يهديه لقوله تعالى وذكر فان الذكر تنفع المؤمنين. وما تشاء - 01:04:50

الا ان يشاء الله رب العالمين. وهو اعلم من هو اولى بالهدایة او بالضلاله لقوله تعالى ان ربك واعلم من ضل عن سبيله وهو اعلم بمن اهتدى. سورة الانفطار بکية وهي تسع عشرة آية بسم الله الرحمن الرحيم - 01:05:10

الرحيم اذا السماء فطرت انشقت واذا الكواكب انتشرت الانتشار ضد النظام لانقطاع النظام الشمسي. واذا البحار جرى

تدری ماء البعض الى بعض ثم يببس لقوله تعالى لا ترى فيها عوجا ولا امتا. اذا القبور اصحاب القبور معذرت حشرت لقوله تعالى -

01:05:30

اذا هم بالساهرة علمت نفسها كل نفس ما قدمت واخرت من خير وشر يا ايها الانسان ما غرك بربك الكريم ما ضلك عن سبيله سبحانه فانه لا سبيل الى هذا الغرور لقوله تعالى كيف تكفرون بالله وكتنتم امواتا فاحياكم ثم يميتكم ثم يحييكم -

الذى خلقك فسواك فعدلك في اي صورة ما شاء من حسن المنظر او غير ذلك ربك كلا الى ينبغي هذا بل تكذب بالدين وانا عليكم لحافظين ملائكة كراما كاتبين يعلمون ما تفعلون. فهم يكتبون اعمالكم من خير او شر لقوله -

01:06:10

على ما يلفظ من قول الا لديه رقيب عتيد. ان الابرار لفي نعيم اي في الجنة وان الفجار لفي جحيم يصلونها يوم الدين رماهم عن ابي غائبين اي لا يغيبون عنها. وما ادرك ما يوم الدين ثم ما ادرك ما يوم الدين يوم بدل من يوم الدين -

لا تملك نفس شيئا. والامر يومئذ لله لا يكون لغيره حكم وجه من الوجوه لقوله تعالى كل ما في السماوات والارض الا انت الرحمن عبده. سورة التطهيف مكية وهي سورة وثلاثون اية بسم الله الرحمن الرحيم -

01:06:50

المطففين الذين بيان للمطففين اكتالوا على الناس اي اخذوا منهم يستوفون يأخذونه تماما بل وافرا. واذا كانوا ما او وزنوه اي اذا ادوا ماء اوجب عليهم يخسرون بالكيد او الوزن هذا عكس الحكم الالهي لقوله تعالى وزنوا بالقسطاس المستقيم -

01:07:10

الا يظن اولئك انهم معذبون ليوم عظيم. اعني يوم يقوم الناس لرب العالمين. كلا حقا ان كتاب الفجار كتاب اعمالهم نفيسين وما ادرك ما سجين كتاب مرقوم. اي السجين ديوان مرقوم -

01:07:30

مال الفساق لقوله تعالى وكل شيء فعلوه في الزبر وكل صغير وكبير مستقر. وانه يومئذ للمكذبين الذين يكذبون بيوم الدين وما يكذب به الا كل معتد ائيم معاند للحق. اذا تتل علىه اياتنا المتضمنة للقصص قال -

01:07:50

الاولين قصصه ليس فيها دخل الالهام الا. كلا لا ينبغي له عذاب على قلوبهم ما كانوا يكسبون فلذا يقول ما يقول كلا حقا انهم عن ربهم يومئذ لم محظوظون لا يرونه ولا ينظرون اليهم لقوله تعالى ولا -

01:08:10

يكلهم الله ولا ينظر اليهم ما ادرك ما عليون كتاب مرقوم -

01:08:30

المقربون اي الملائكة المقربون يأتون مقام الكتاب اكراما له لقوله تعالى حاكيا عنه فاغفر للذين تابوا واتبعوا سبيلك وقم عذاب

الجحيم. ان الابرار لفي نعيم على الارائك ينظرون تعرف في وجوههم نظرة النعيم يسوقون من رحيم -

01:08:50

صافية لا فيها غول ولا هم عنها ينذرون. مختوم ممزوج ختامه مسكة وفي ذلك فليتناسف يحتفظون اين يرحب فيه الراغبون.

ومزاجه ايضا من تسلیم اعني عينا يشرب بها المقربون ان الذين اجرموا كانوا من الذين امنوا يضحكون يسخرون ويستهزئون واذا

01:09:10

مرروا بهم يتغامزون يشيرون اليهم - والاستهزاء واذا انقلبوا الى اهلهم انقلبوا فكهين مسرورين على الاستهزاء بالمؤمنين. واذا رأوه اي المؤمنين قالوا وان هؤلاء لضالون

01:09:40

يضحكون على الارائك ينظرون هل ثوب اي قد جزي الكفار ما كانوا يفعلون من الكفر والاستهزاء. سورة الانشقاق مكية وهي خمس وعشرون اية بسم الله الرحمن الرحيم الى السماء شقت عند النفخة الاولى واذنت لربها اصفت الى ربها سمعا لحكمه طوعا. وحقة

01:10:00 تطيع -

لربها ما امرها واذا الارض مدت بحيث لا يبقى جبال ولا بحر لقوله تعالى. ويسألونك عن الجبال فقل نسفا ربي نسفا فيذرعها قاعا

01:10:30

قوله تعالى يخرجون من الاجداد كانوا جراد منتشر. وتخلت منها واذنت اصفت لربها وحقت لها. والجواب محفوظبني علمت نفس ما قدمت واخرت الاية مرت. يا ايها الانسان انك كاذح الى ربك كدحا اي مسرع -

01:10:50

حركة طبيعية الى اجلك. فما لا يليه بعد الموت لقاء لا تكون فيه شبهة لقوله تعالى وكشفنا عنك غطاءك بصرك اليوم حديدا. فان خيرا

فخير وان شر فشر فاما من اوتى كتابه بيمينه فسوف يحاسب حسابه - 01:11:10

يسيرا لا مناقشة فيه وينقلب الى اهله مسرورا لفوزه ونيله مرامه. واما من اوتى كتابه وراء ظهره فسوف يدعو ثبورا هلاكا على نفسه لقوله تعالى يا ليتها كانت القاضية ويصلى - 01:11:30

جهنم انه كان في اهله مسرورا متنعما مستغليا عن الله ووعده. انه يرجع الى الله. بل ان ربه كان به بصيرا من اول يوم من اول يوم خلق لقوله تعالى - 01:11:50

هو اعلم بكم اذا شاكم من الارض فلا اقسم بالشفق والليل وما وسق جمع فيه والقمر اذا اتسق واستوى كاملا الليلة الرابعة عشر لتركب طبقا عن طبق حالة من اليسر بعد حالة من العسر - 01:12:10

قوله تعالى وعد الله الذين امنوا منكم وعملوا الصالحات ليستخلفنهم في الارض كما استخلف الذين من قبلهم وليتمكن لهم دينهم الذي ارتضى لهم ولبيدقنهم من بعد خوفهم امنا يعبدونني لا يشركون بي شيئا. ومن كفر بعد ذلك فاولئك - 01:12:30

اولئك هم الفاسقون او او المراد الانتقال من الحياة الى البرزخ ومن البرزخ الى المحشر لقوله تعالى كيف تكفرون بالله امواتا فاحياكم ثم يميتكم ثم يحييكم ثم اليه ترجعون. فما لهم لا يؤمنون واذا - 01:12:50

قرئ عليهم القرآن لا يسجدون الى انقادون له بل يتفرقون لقوله تعالى واذا تتلى عليهم اياتنا بينة قال الذين لا يرجون لقاءنا ائت بقرآن غير هذا او بدلها. بل الذين كفروا يكذبون والله اعلم بما يوعون - 01:13:10

في صدورهم في المؤمنين لقوله تعالى قد بدت البضاء من افواههم وما تخفي صدورهم اكبر وبشرهم بعذاب اليم الا الذين امنوا وعملوا الصالحات لهم اجر ممنون لا ينقطع لقوم لهم اجر غير ممنون لا ينقطع لقوله تعالى عطاء - 01:13:30

غير مجدوذ. سورة البروج مكية واثنتان وعشرون آية والسماء. بسم الله الرحمن الرحيم والسماء ذات ذات النجوم واليوم الموعود الى يوم القيمة لقوله تعالى فذرهم يخوضوا ويلعبوا حتى يالقوا يومهم الذي يوعدون. وشاهد ومشهود - 01:13:50

الرسول عليه السلام بقوله تعالى لتكونوا شهداء على الناس ويكون الرسول عليكم شهيدا. والمشهود يوم القيمة لقوله تعالى ان في ذلك لايۃ من خاف عذاب الآخرة ذلك يوم مجموع له الناس وذلك يوم مشهود قتل اصحاب الاخذود من النار ذات الوقود - 01:14:10

عليها قعود وهم على ما يفعلون بالمؤمنين شهود يرون انفسهم ما يفعل بالمؤمنين من العذاب والاستهزاء. وما نقموا من منهم اي المؤمنين الا ان يؤمنوا بالله العزيز الحميد الذي له ملك السماوات والارض والله على كل شيء شهيد. يشهد - 01:14:30

عليهم بنفسه سبحانه لقوله تعالى ما يكون من نجوى ثلاثة الا هو رابعهم. ولا خمسة الا هو سادسهم ولا ادنى من ذلك ولا اكتر هو معهم اينما كانوا ثم يبنئهم بما عملوا يوم القيمة ان الله بكل شيء عليم. ان الذين فتنوا المؤمنين والمؤمنات - 01:14:50

يؤذونهم على ايمانهم لقوله تعالى لا يرقبون في مؤمن الا ولا ذمة. ثم لم يتوبوا فلهم عذاب جهنم ولهم عذاب الحريق الكفر وعندادهم بالمؤمنين ان الذين امنوا وعملوا الصالحات لهم جنات تجري من تحتها الانهار ذلك الفوز الكبير لقوله - 01:15:10

زحزح عن النار وادخل الجنة فقد فاز. ان بطش اخذ ربك لشديد انه هو يبدي ويعيده ان يخلق اول مرة ثم يعيده الى القناء. قوله تعالى منها خلقناكم وفيها نعيدهم وهو الغفور الودود ذو العرش المجيد مالك - 01:15:30

ملك ذو الجلال والاكرام فعال لما يريد لا يمنعه ولا يحجره شيء لقوله تعالى الله ما في السماوات وما في الارض. هل اتاك حديث الجنود فرعون وتمود بل بدل من الجنود قد اتاك من قصصهم ما ما يعتبر به. لقوله تعالى ولقد - 01:15:50

جاءهم من الانباء ما فيه مزدجر. وهؤلاء لا يعتبرون. بل الذين كفروا في تكذيب والله من ورائهم محيب لا يخرجون عن احاطته لا يخرجون عن احاطة قدرته لقوله تعالى حاكيا عن الجن - 01:16:10

معجز الله في الارض ولن نعجزه هربا. ليس بالقرآن شيء من الكذب بل هو قرآن مجید في لوح محفوظ وقبل ذلك في علمه سبحانه لقوله تعالى وانه في ام الكتاب لدينا لعلي حكيم - 01:16:30

سورة الطارق مكية وهي سبع عشرة آية بسم الله الرحمن الرحيم والسماء والطارق وما ادرك ما الطارق النجم الثاقب المضيء المضيء. جواب القسم ان كل نفس لما الا عليها حافظ وهو الله لقوله تعالى افمن - 01:16:50

وقائم على كل نفس بما كسبت. فلينظر الانسان مما خلق خلق مما ان دافق منصب يخرج قبل كونه نفقة من بين الصلب والترائب. اي للرجل انه على رجعه اي بعث الانسان يوم الحشر - [01:17:10](#)

لقوله تعالى بلى قادرين على ان نسوى بنانه يوم تبلى تظاهر السرائر فما له من قوة ولا ناصر والسماء ذات الرجاء السحابة ذات المطر والارض ذات الصدع لانشقاق بالنبات والاشجار - [01:17:30](#)

تعالى انا صبينا الماء صبا ثم شققنا الارض شقا. انه القرآن لقوله فصل حق مبين لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد. وما هو بالهزل اللهو واللعبة فما اخبر به فما اخبر به في القرآن - [01:17:50](#)

لا محالة لقوله تعالى وسوف يأتيه من ما كانوا به يستهذئون انهم يكيدون كيد يمكرون في تكذيب الحق واكيد كيدا خفية من نظرهم في نصرة الحق. فمهل الكافرين امهمهم رويد الزمن - [01:18:10](#)

قليلًا فلينظرروا ما يصيرون اليه. لقوله تعالى وسيعلم الذين ظلموا اي منقلب ينقلبون احسنت بارك الله فيك يا شيخ يوسف. يعني في سورة الطارق في قوله يخرج من بين الصلب والترابي - [01:18:30](#)

ذكر الشيخ في الحاشية من التفسير الكبير للرازي ان النطفة لا تخرج من الصلب وهذا فيه نظر الصواب ان النطفة تخرج من الصلب. اما كونه يخرج من الانثيين الانثيين مصنع وليس هو مكان الخروج. فرق بين الامرين - [01:18:50](#)

نعم. قال رحمة الله تعالى سورة الاعلى مكية وهي تسع عشرة آية بسم الله الرحمن الرحيم. سبح اسم ربك الاعلى اي قل سبحان ربي الاعلى الذي خلق فسوى اعضاءه على قدر يناسبه لقوله تعالى بلى قادرين على ان نسوى بنانه. والذي قدر اجله في الرحيم لقوله تعالى - [01:19:10](#)

الله نخلقكم من ماء مهين فجعلناه في قرار مكين الى قدر معلوم فقدرنا فنعم القادرون. فهدي يراه طريق الخير والشر لقوله تعالى ونفس وما سواها فالهمها فجرا وتقوها. والذي اخرج المرء للانعام فجعله غثاء احوى اسود هش - [01:19:30](#)

هشيمًا تذروه الرياح وكان الله على كل شيء مقتدا. سنرئك القرآن فلا تنسى شيئاً منه في وقت ما يلقاء الا ما شاء الله وقت ما شاء الله ان تذهب عنه بالاستثناء من المفعول فيه من الوقت لا من المفعول به. لقوله تعالى ان علينا جمعه قرآنٌ فاذا قرأناه فاتبع قرآنٍ ثم انا علينا بيانه - [01:19:50](#)

ذكره الشيخ محتمل لكن الصواب الا ما شاء الله على العموم من المفعول فيه ومن المفعول به. لان الله سبحانه وتعالى يرفع وينسخ حكم ما شاء فيبني الله عز وجل نبيه ما شاء. نعم. انه يعلم الجهر وما يخفى ونيسرك - [01:20:10](#)

اي نوفقك للعمل الصالح باليسر. فذكر ان نفعت الذكرى ان كان النفع محتمل وان كانوا خاطبوا معيناً فلا لقوله تعالى فاعظ عما من تولى عن ذكرنا سيدرك من يخشى الله ويتجنبها اي الذكرى الاشقي الذي يصلى النار الكبرى ثم لا يموت فيها بقبض الروح ولا يحيى بالاستراحة قد افني - [01:20:30](#)

متذكى نتظر عن الشرك وذكر وذكر اسم ربه في الخلوة والجلوة لقوله تعالى الذين يذكرون الله الذين يذكرون الله قياماً وقعوداً وعلى جنوبهم وقولهم تعالى ولذكر الله اكبر فصلى كما امره الله على عيسى رسوله صلى الله عليه وسلم بل تؤثرون الحياة الدنيا لا تسعون الا لها والآخرة خير وابقى - [01:20:50](#)

ان هذا لذكر كون الاخرة الاخيرة وابقى لفي الصحف الاولى صحف ابراهيم وموسى لقوله تعالى وانه لفي زير الاولين. سورة الغاشية وهي ست وعشرون آية بسم الله الرحمن الرحيم هل اتاك حديث الساعة الغاشية التي تغشى الناس بالهول لقوله تعالى يوم ترونها تذهب كل مرضعة عما - [01:21:10](#)

ارضعت وتضع كل ذات حملها وترى الناس سكارى وما هم بسكارى ولكن عذاب الله شديد. وجوه يومين اذ خاشعة ذئنة عاملة في الدنيا ناصبة عائمة متعبة بمتشقة المساعي. لمنافع الدنيا وعلى غير الاسلام لقوله تعالى - [01:21:30](#)

هل نبئكم بالاخسرين اعمالاً الذين ضل سعيهم في الحياة الدنيا وهم يحسبون انهم يحسنون صنعاً. وقوله تعالى ومن يتغى غير الاسلام ديناً فلن يقبل منه وهو في الاخرة من الخاسرين. هذه الاية فيها دلالة صريحة على ان العاملين الناصبين للدنيا والعالمين -

الناصبين بالبدع غير منتفعين باعمالهم. نعم. تصلى نارا حامية لقوله تعالى اولئك الذين ليس لهم في الآخرة النار تسقى من عين انية متناهية في الحرارة ليس لهم طعام الا من ضرير نبات ذي شوك لا يسمى ولا يغنى من جوع يتجرعه ولا يكاد يسيئه - 01:22:10

يأتيه الموت من كل مكان وما هو بميت. وجوه يومئذ ناعمة في نعمة وكرامة لسعتها راضية في جنة عالية اي عالية لا تسمعوا فيها لاغية فيها عين جارية فيها سر مرفوعة واكواب موضوعة ونمارق وسائل مصوفة للجلوس وزرابيب - 01:22:30

اذن يبص مبسوطة مرفوعة كما وكيفما. كمل واحسن. اي بسط مبسوطة مرفوعة كما وكيفا لقوله تعالى وفاكهتك فاكهة كثيرة لا مقطوعة ولا ممنوعة وفرش مرفوعة. افلا ينظرون الى الابل التي هي اعظم الاموال عندهم قدرها كيف خلقت متحملة - 01:22:50

وللكبيرة الشاقة والسماء كيف رفعت الى الجبال كيف نصبب الى الارض كيف سطحت والمراد التمثيل بها اي انظروا الى ما خلق الله في السماء والارض من شيء لقوله تعالى وفي الارض ايات للموقنين وفي انفسكم ما لا تبصرون. فذكر بآيات الله وصنانعه انما انت يا رسول مذكر فهل من - 01:23:10

لسنا عليهم بمسقط عليهم تسأل عن اعمالهم بقوله تعالى ولا تسأوا عن اصحاب الجحيم الا من تولى وكبر استثناء فيعذبهم الله العذاب الاكبر انا اينا ايابهم بعد الموت ثم ان علينا حسابهم فنحاسبهم بما هم اهل. سورة الفجر مكية وهي ثلاثون آية بسم الله الرحمن - 01:23:30

والفجر وليل عشر من اول ذي الحجة والشفع والوتر الشفع المخلوق الذي خلق زوجين لقوله تعالى ومن كل شيء خلقنا زوجين لعلكم تذكرون الشفع المخلوق الذي خلق زوجين. احسن الله اليكم. والشفعي والوتر الشفع والمخلوق الذي خلق زوجين لقوله تعالى ومنهم من كل شيء خلقنا لعلكم تذكرون - 01:23:50

والوتر مخلوق لا زوج له كالشمس والقمر وغيرها في اعيننا هذا كقول قيس المجنون الا زعمت ليلي اني لا احبيها قال يا للعشر والشفع والوتر والليل اذا يسني الليل كله لما انه بما انه يسري كل حين. هل في ذلك قسم لذي حجر اي ان في هذه في هذه الاحلاف - 01:24:10

اي ان في هذه في هذه الاحلاف لا اعتبارا لذى عقل. جواب القسم ممحوف انما توعدون الصادقون وان الدين الواقع ما بدوا من عهد ذات العمام ذات القوة والبطش الشديد لقوله تعالى واذا بطشتم بطشتم جبارين. التي لم يخلق مثلها في القوة الجسمانية - 01:24:30

في البلاد وثمود الذين جاء مصطفى نحتوا الجبال بالوادي لقوله تعالى وتحتلون من الجبال بيوتا فارهين. وفرعون ذي الاتواد ذي القوة والمملكة لقول الشاعر بانعم يعيش بانعم عيشة في ظل ملك ثابت الاتواد الذين طغوا في البلاد فاكثرروا فيها الفساد بالمعاصي وصب عليهم ربك - 01:24:50

عذاب ان ربك بالمرصاد يرى حيث لا يرى يرى حيث لا ترونوه. لقوله تعالى ربه بالاعجاز والاكرام فاكرمه ونعمه واتاه النعمة فيقول رب اكرما واي انا مستحق لقوله تعالى قال انما اوتته على علم عندي واما اذا ما ابتلاهم بالفقد وقلة - 01:25:10

يحسب قلة رزقها له ولكل قليل ازداد لقوله تعالى حاك عنهم لو كان خيرا ما سبقونا اليه كلا ان يسلموا على كثرة المريض وقلة بل اعراض عن الكلام السابق لا تكرمون اليتيم اي لا تطعمونه كما كما امرتم لقوله تعالى - 01:25:30

وما ادرك ما العقبة بك رقبة او اطعام في يوم ذي مسفة يتيمها ذا مقاربة او مسكينا ذا مترفة على طعام المسكينين لا تطعمون المساكين ولا ترغبون ولا ولا ترغبون غيركم على الخير وتأكلون التراث اي ميراث حيث لا تؤتون النساء والصبيان نصيبيهم اكلا لما من شدة - 01:25:50

وتحبون المال حبا جما كثير الحب. كلا الى ينبغي لكم هكذا اذا دكت الارض دكا وجاء ربك اي امرك والملك صفا منتظرین لامر الله لقوله تعالى خذوه فغنوه ثم الجحيم صلوا بجهنم في البيداء بحيث يراها كل احد - 01:26:10

يومئذ يتذكر الانسان يقول يا ليتني اتخذت مع الرسول سبيلا. يوم الجزاء لا يوم تذكر لكون اليوم يوم الجزاء يوم التذكر لقوله تعالى علمنت نفس ما قدمت واحترت يقول يا ليتني قدمت لحياتي عملا صالحا - 01:26:30

اا يعذب عذابه احد اي لا يعذب مثل عذاب الله احد ولا يوثق مثابه اهل حيث لا ينجو عن وثاقه احد لقوله تعالى انك من تدخل النار
فقد اخزته ايتها النفس المطمئنة بذكر الله ارجعي الى رب الامر والاستمرار اديم الانابة الى الله سبحانه وتعالى لقوله تعالى وتبطل
الى تبليلا راضية لقضاء - 01:26:50

مرضية باعمانه فادخلي في عباده الصالحين وادخلي فادخلي في عبادي الصالحين وادخلي جنتي اي اذا دمت على الانابة والتوكيل
على الله فادخلي في عباد الله الصالحين لقوله تعالى ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا تنزل عليهم الملائكة الا تخافوا ولا -

01:27:10

وابشروا بالجنة التي كنتم توعدون. نحن اوليائكم في الحياة الدنيا وفي الآخرة. سورة البلد مكية وهي عشرون آية بسم الله الرحمن الرحيم لا وسموا بهذا البلد اي مكة المكرمة وان تحلووا بهذا البلد اخبار عن الغيب قد صدق يوم الفتح بحمد الله. ووالد وما -

01:27:30

ولد ادم واولاده لقد خلقنا الانسان في كبد في نصب وتعب في الدنيا تارة من جهة نفسه وتارة من جهة اقاربه. وفي الآخرة بالعذاب
على اعماله او بتعذيب في اصدقائه ايحسب ان لن يقدر عليه احد قد غلط فلا قادرين على ان نسوي باله. يقول مفتخر اهلكتم

انفقت مال اللبدا اي - 01:27:50

اي انا كثير المال فكيف يكون بعد الموت دليلا؟ ايحسب ان لم يره احد اي لا يعلم الله حال قلبه واخلاصه كلا انه عليم بذات الم
نجعلهم الشيخ من جهة اقاربه في الآخرة بالعذاب على اعماله او بتعذيب اصدقائه. هذا فيه نظر لأن يوم - 01:28:10

القيامة لا يوجد خلة الا خلة الايمان. ولا يمكن ل احد ان يعذب ولو كان من اهل الجنة لأن قريبه يعذب في النار لأن الانساب منقطعة كما
مر معنا في نص الاية الاخلاق يومئذ بعضهم لبعض عدو الا المتقين. نعم. انا - 01:28:30

نجعل له عينين ولسانا وشفتين وهديناه النجدين اي الهمناء الخير والشر لقوله تعالى فالهمها فجورها وتقوها فلا اقتحم العقبة اي لما
ما امره وما ادراك ما العقبة العقبة استعارة هي فك رقبة او اطعام في يوم ذي مسغبة يتيمها ذا مقربة بينه وبينه قرابة او - 01:28:50

مسكينا ذا مترفة الذي لصقه التراب لاجل قلة المال وتشتت المال. ثم كان من الذين امنوا وتوافقوا بالصبر وتوافقوا بالمرحمة. ثم ما
هنا ليس للتعقيب بل لمجرد العطف اي الايمان بالله وحده والتواصي بالحق والمرحمة وایتاء المال على الخير عقبة للانسان اي
مفروض عليه من الله - 01:29:10

بقوله تعالى ليس البر ان تولوا وجوهكم قبل المشرق والمغرب ولكن البر من امن بالله واليوم الآخر والملائكة والكتاب والنبيين وآتى
المال على حبه ذوي القربى واليتامى والمساكين وابن السبيل والسائلين وفي الرقاب واقام الصلاة واتى الزكاة والموفون بعهدهم
والموفون بعهدهم اذا عاهدوا والصابرين - 01:29:30

في المأساء والضراء وحين البأس اولئك الذين صدقوا واؤلئك هم المتقون. اولئك الموصوفون المتقون اصحاب والذين كفروا بآياتنا
هم اصحاب المشامة يؤتون كتاب اعمالهم بشمامهم عليهم نار مؤصدة مطبقة كث. مطبق - 01:29:50

مطبقة كثرة الظالمين. سورة الشمس مكية وهي خمس عشرة آية. بسم الله الرحمن الرحيم. والشمس وضحاها والقمر اذا تلاها بعد
الغروب والنهار اذا جلاها اي اخذ الجلاء من الشمس اي اخذ الشمس والليل اذا يغشاها اي ضياء الشمس وما بنى لها اي من
بنها هو الله لقوله تعالى - 01:30:10

انا لموزعون والارض وما ضحاها اي ضحاها ونفس وما سواها الى الله. لقوله تعالى يا ايها الانسان ما غرك بربك الكريم الذي خلقك
فسواك ما عدا لك فالهمها فجورها وتقوها ان يعلمها كليهما لقوله تعالى انا هديناه السبيل اما شاكرا واما كفورا جواب القسم قد افلح
ما - 01:30:40

من زاكها عن دنس الذنوب والمعاصي كلها وقد خاب اي خسر من من دسها اي افسدها في المعاصي هذا خلاصة التذكير كذب الثمود
اي الرسل كذب ثمود الرسل بطواها اذ بعث اشقاها لقتل الناقة الموصلة من الله الممنوعة عن مسها لقوله تعالى ولا تمسوها بسوء
فيأخذكم - 01:31:00

عذاب غريب. فقال لهم رسول الله صالح عليه السلام اتركوا ناقة الله وسقياها لقوله تعالى لها شرب لكم شرب يوم معلوم. فكذب فاعقوها فدمدم عليهم اي دمرهم بذنبهم فسوها ولا يخاف عقباها اي لا يخاف الله احدا منهم ان يعاقبه بعذاب لقوله تعالى -

01:31:20

وهو القاهر فوق عباده. هذا احد التفاسير ولا يخاف عقباها اي لا يخاف الله عقب اهلاكه والتفسir الآخر ولا يخاف عقباها اي هم فعلوا هذا الفعل وما كانوا خائفين من عاقبة فعلهم. لجرائمهم على الله -

وعلى رسله. نعم من خلق اي من خلق الزوجين الذكر والانثى اي الله لقوله تعالى فجعل منه الزوجين الذكر والانثى ان سعيكم لشتى مختلف الدنيا ومنكم من يريد الآخرة فاما من اعطى وانقى وصدق بالحسنى اي بالكلمة الحسنى فسنسره لليسرى ان يوفقه للعمل الصالح حينئذ لقوله تعالى والذين جاهدوا فينا -

لنهدى بهم سبنا واما من بخل بماله واستغنى عن الله بماله وجاهه وكذب بالحسنى ان كانت عادته التكذيب. لقوله تعالى واذا قيل اخذته العزة بالائم فحسبه جهنم في الموضعين الحسنى في الموضعين كلمة عامة يدخل فيها ما ذكره الشيخ الكلمة الحسنى لا -

01:32:30

الله الا الله ويدخل فيها الجنة والموعد واللقاء ويوم القيمة والثواب. نعم. فسنسره لليسرى لا نوفقهم للعمل الصالح لقوله تعالى فلما زاغوا وزاغ الله قلوبهم الله لا يهدي القوم الفاسقين -

01:32:50

يبينوا للناس فمن شاء ذكره وان لنا للآخرة والاولى اي نحن نملك الدنيا والآخرة والملوك كلهم نواب لنا لقوله تعالى والله مالك الملك تؤتي الملك من تشاء وتتنزع الملك من من تشاء وتعز من تشاء وتذل من تشاء بيدك الخير انك على كل شيء قادر. فانذرتكم نارا -

01:33:10

تلهم كي تنجو منها لا يصلها الا الاشقي. الذي كذب بالحق وتولى وسيجنبها الاتقى الذي يؤمن بالله وحده ويؤتي ما له ويترك طالبا للزكاة في نفسه وماله مخلصا لله غير مراء وما لاحد عنده اي عند الله من نعمة عمل تجزى الا ابتغاء وجه ربه الاعلى اي ليس -

01:33:30

احد عمل يجري عليه يجزى عليه الا عملا عمله طلبا الى الله سبحانه لا لغيره لقوله تعالى يا ايها الذين امنوا لا تبطلوا صدقة بالمن والاذى كالذى ينفق ما له رباء الناس ولا يؤمن بالله ولسوف يرضى بما يجزى. اللهم اجعلنى منهم -

01:33:50

اللهم اجعلنا منهم. سورة الضحى مكية وهي احدى عشرة آية. بسم الله الرحمن الرحيم. والضحى والليل اذا سجى اي اقبل بظلامه ما ودعك تركك ربك وما قلنا اي لم يبغضك وللآخرة اي كل ساعة اخري. خير لك من من الساعة الاولى اي انت يوما في يوما ترقى الى آخر المدة لقوله تعالى اذا -

01:34:10

نصر الله والفتح ورأيت الناس يدخلون في دين الله افواجا فسبح بحمد ربك ولسوف يعطيك ربك من الاجر والمراتب فترضى اي الم يجدك يتيمها فاوى في قومك عزا وشرفا ووجدك ضالا غير عالم بما انت عليه بالكتاب والنبوة فهدى الى ما انت عليه ان بعثك على منصب الرسالة والتبلیغ لقوله -

01:34:30

على ما كنت تدرى ما الكتاب ولا الایمان ولكن جعلناه نورا نهدي به من نشاء من عبادنا ووجدك عائلا فقيرا بامان فاغنى بغناء النفس واعطاء الغنائم لقوله تعالى واعلموا انما غنمتم من شيء فان لله خمسه ولرسول الایة. فاما اليتيم فلا تقهرا ناظرا الى حالك الاولى من اليتيم واما -

01:34:50

سائل عن المال والمسائل الشرعية فلا تهرا تزجر باي وجه يسأل ناظرا الى حالك الثانية والثالثة واما بنعمة ربك فحدث اظهارا للشكرا للفخر والرياء. سورة الانشراح مكية وهي ثمانى ايات وهي ثمان ايات بسم الله الرحمن الرحيم. الم نشرح لك صدرك -

01:35:10

وسعنا صدرك ولما قلبك لتحمل الرسالة لقوله تعالى حالك عن كليمه عليه السلام رب اشرح لي صدري ويسري امري واحلل عقدة من لسانى يفقه قولي وقوله تعالى فيما رحمة من الله لنت لهم ولو كنت فظا غليظ القلب انفضوا من حولك ووضعنا عنك وزرك اي ثقل

التبليغ الذي انقض ظهره اطلقه - 01:35:30

بطلقه اي خفينا عنك الامر بتکفير امتك لقوله تعالى هو الذي ایدك بنصره وبالمؤمنين. ما ذكره الشيخ محتمل لان الاية عامة لكن معروف ان المقصود بانشراح الصدر هو ما حصل كما في الحديث الصحيحين من اخراج حظ الشيطان من قلبه صلى الله عليه وسلم - 01:35:50

نعم. ورفعنا لك ذكرك اي صوتك في العالم بحسن اي صوتك في العالم بحسن الثناء والسورة مكية فهذه اخبار عما يؤول. الامر اليه في المدينة لقوله تعالى هو الذي ارسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون فان مع العسر يسرا ان مع العسر يسرا بشرط الصبر والا - 01:36:10

دليل على ما على ما ذكر من وضع وزره ورفع ذكره عليه السلام. فاذا فرغت من التبليغ فانصب فاتعب واجتهد في عبادة الله والى ربك فارغب انبسط الله وتضرع لما اذيت ما عليك لقوله تعالى ورأيت الناس يدخلون في دين الله افواجا الاية. سورة التين مكية وهي ثمان ايات بسم الله الرحمن الرحيم والتين والزيتون - 01:36:30

بطول سنتين الذي كلام الله موسى عليه وهذا البلد الأمين مكة المكرمة زادها الله شرفا وتعظيمها لقوله تعالى حاكيا عن خليله عليه السلام والقسم لقد خلقنا الانسان في احسن تقويم من الخلق والخلق وامرناه بما يرفعه فلما يمتنع لقوله تعالى فلم يمتنع لقوله تعالى لما - 01:36:50

اقض ما امره ثم ردناه وسنسا فيينا من الحيوانات يعذب على يعذب على قبح اعماله ويؤاخذ ولا تعذب. لقوله تعالى ان الذين كفروا من اهل الكتاب والمشركين في نار جهنم خالدين فيها اولئك هم شر البرية الا الذين امنوا وعملوا الصالحات استثناء متصل فلهم اجر غير ممنون لا ينقطع فما يكذب ما يحملك - 01:37:10

ايها الانسان على التكذيب بعد بالدين اي بعد قيام الدلائل على الدين على ان يؤتي الله كل انسان ما سعى من خير او شر. ليس الله باحکم حاکمين هذا ايضا دليل من دلائل كون الدين حقا اذ كونه سبحانه واحکم الحاکمين يقتضي الا يجعل العامل كلا لقوله تعالى - 01:37:30

نجعل الذين امنوا وعملوا الصالحات كالفسدين في الارض ام نجعل المتقين كالفجار. سورة العلق مكية وهي تسع عشرة ايضا باسم الله الرحمن الرحيم اقرأ كل كتاب باسم ربك الذي خلق كل شيء لقوله تعالى وخلق كل شيء فقدرها تقديرها. خلق الانسان ابن ادم علق - 01:37:50

من دم منجمد. اقرأ وربك الاکرم الذي علم بالقلم كتابة واظهار ما في الضمير. علم واظهار ما في ما في الضمير تعلم الانسان ما لم يعلم من صنعة الكتابة والحفة وغيرها من الفنون كلها بلا كلام الله سبحانه لقوله تعالى ولا يحيطون بشيء من علمه الا بما شاء اقرأ كل - 01:38:10

كتاب هذا قول لبعض المفسرين ان كل كتاب ينبغي ان يقرأ باسم الله عز وجل. ولكن المقصود اقرأ اي ما يوحى اليك باسم ربك الذي خلق. ولهذا يسن للانسان اذا قرأ الموحى وهو القرآن ان يبسم ويقول باسم الله الرحمن الرحيم - 01:38:30

وقوله منجمد يعني منفعل من الجمد اي متجمد. نعم. كلا ان الانسان ليطغى هذا مرضه وان رأه استغنى يحسب انه غير محتاج الى الله هذا علة مرضه. ان الى رب الرجعى رجوع معلوم الى العلة هذا هو العلاج للطاغيين ان يتذكروا فيما سيأتي عليهم بقوله عليه - 01:38:50

متمثلة ستبدى لك الايام ما كنت جاهلا وياتيك بالاخبار من لم تزودي. ارأيت الذي ينهى عبادا مسلما منيما اذا صلى كيف يجترئ على ما يغضبه الله لقوله تعالى هدى او امر بالتقى فكيف بما يصير اليه الناهي لقوله تعالى ولا تحسين الله غافلا عما يعمل الظالمون ارأيت ان كذب الناس بالحق - 01:39:10

تولى عن الحق فكيف ما يصير اليه قوله تعالى ليس في جهنم مثرا للكافرين ان كلا الله ينبغي لئن لم ينتهي عما هو عليه الان لنسمع بالناصية ناصية كاذبة فاضلة بدل من الناصية اي نأخذ اي نأخذن بناصيته - 01:39:40

ونفسيه كما فعل به يوم بدر. فليدعوا ناديه اي عشيرته سندعوا الزبانية خزنة جهنم. كلا لا ينبغي له لا في ترك الصلاة واسجد واقرب الى الله بكثرة السجود. سورة القدر مكية وهي خمس ايات بسم الله الرحمن الرحيم - 01:40:00

في ليلة القدر من العشر الاخيرة من رمضان لقوله تعالى وانزلنا اليك الذكر ان تبين للناس ما نزل اليهم ولعلهم يتفكرون وقوله عليه السلام يلتمسواها في العشر الاواخر من رمضان الحديث اي بدأنا انزال القرآن في ليلة القدر والقرآن اسم مشترك بين الكل والجزء فلا ينافي نزوله بثلاث وعشرين سنة لقوله - 01:40:20

تعالى وقرأنا فرقناه لترؤاه على الناس على مكث ونزلناه تنزيلها. او المعنى انزلناه في مدح ليلة القدر ما ليلة القدر ليلة القدر خير من الف شهر. لا يكون فيها الليل تنزل الملائكة والروح - 01:40:40

الاميين جبريل فيها باذن ربهم من كل امر. اي بكل خير وفيض روحاني يستفيد بها من يستفيد. سلام خمر مقدم هي مبتدأ مؤخرا اي هي ذات سلامه لا يكون فيها شر الروحاني. سلام هي حتى مطلع الفجر اي الى ان يطلع الفجر. هنا قول الشيخ القرآن يقول اسم - 01:41:00

مشترك بين الكل والجزء هذا صحيح. وايضا القرآن اسم مشترك بين العالمية وبين فعل العبد اللي هو القراءة. ويدل له قوله تعالى وقرآن الفجر ان قرآن الفجر كان مشهودا. وسورة القدر ثلاثون سورة القدر ثلاثون كلمة - 01:41:20

وكلمتني هي هي الكلمة السابعة والعشرين منها. ولهذا كان بعض السلف كما ذكر الحافظ ابن رجب يقسم انها في ليلة سبع وعشرين والصحيح انها متنقلة في العشر الاواخر. نعم. سورة البينة مدنية وهي ثمان ايات بسم الله الرحمن الرحيم. لم يكن الذين كفروا من اهل - 01:41:40

الكتاب والمرجعيين منفكيين منتهين عن الكفر حتى تأثيرهم البينة اي رسول من الله ذو عظمة وجلال يتلو صحفا مطهرة عن شائبة الكذب فيها كتب مسائل قيمة بدبيهية او مبرهنة اي ما كاد المشركون واهل الكتاب ينتهون عما هم عليه من الكفر والشرك والبدع حتى يبعث حتى يبعث بهم رسول - 01:42:00

حتى يبعث فيهم رسول يدعوهם الى الله وهو محمد صلى الله عليه وسلم لقوله تعالى والذي بعثت الاميين رسولا منهم يتلو عليهم اياته ويزكيهم ويعلهم الكتاب والحكمة وان كانوا من قبل لفي ضلال مبين. وما تفرق الذين اوتوا الكتاب بتصديقهم وتكذيبه الا من بعد ما جاءتهم البينة لقوله تعالى - 01:42:20

ودكثير من اهل الكتاب لو يردونكم من بعد ايمانكم كفارا حسدا من عند انفسهم من بعد ما تبين لهم الحق فاعفوا وما امرعوا على لسان محمد صلى الله عليه وسلم الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين حنفاء غير مائلين الى جانب. ويقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة وذلك التوحيد دين القيمة. اي طريق - 01:42:40

القويمه لقوله تعالى فمن يكفر بالطاغوت ويؤمن بالله فقد استمسك بالعروة الوثقا فاصم لها المعنى ليس لهم عذر في مخالفه قيل ان تعليم القرآن لا يخالف تعليم التوراة اصولا. لا يخالف تعليم التوراة اصولا. ان الذين كفروا من اهل الكتاب والمرجعيين في نار جهنم خالدين - 01:43:00

فيها اولئك هم شر البرية كائنا من كان. ان الذين امنوا وعملوا الصالحات اولئك هم خير البرية لخير مالهم. جزاؤهم عند ربهم جنات عدن تجري من تحتهم الانهار خالدين فيها ابدا رضي الله عنهم على احسن اعمالهم ورضوا عنه على احسن جزائه ذلك الرضاء حاصل لمن - 01:43:20

ربه لقوله تعالى حاكيا عن اهل الجنة سورة الزلزال مدنية وهي ثمان ايات بسم الله الرحمن الرحيم اذا زلزلت الارض زلزالها تحركت حركة شديدة عند النفخة الاولى لقوله تعالى وترى الجبال تحسبها جامدة وهي تمر من السحاب - 01:43:40

صنع الله الذي اتقن كل شيء. وقوله تعالى ويسألونك عن الجبال فقل ينسفها ربى نسفا فيذرها صفصفا واخراجت الارض اتقالها ما دفن فيها من الاموات لقوله تعالى يخرجون من الاجدات - 01:44:00

هم جراد منتشر هذا عند النفخة الثانية. وقال الانسان ما لها تتحرك وتحدث يومئذ تحدث اخبارها التي احدثتها بنو ادم من اعمال

الخير والشر بان ربك اوحى لها ان ينطقها جواب اذا يومئذ يصدر ان يخرج الناس اشتاتا متبرغين فمن بيض الوجوه ومن سود الوجوه لقوله - 01:44:20

تعالى يوم تبيض وجوه وتسود وجوه ليروا اعمالهم فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره اي جزاءه ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره لقوله تعالى حاكيا عن لقمان عليه السلام يا بني انها لن تك مثقال حبة من خردل فتكون في صخرة او في السماوات او في الارض يأتي بها الله ان الله - 01:44:40

خبير. هذه السورة تسمى الزلزال او الزلزلة او اذا زلزلت لها ثلاثة اسماء. نعم. سورة العاديات مكية وهي اذا عشرة اية بسم الله الرحمن الرحيم والعاديات ضبحا اي الخيل العادية في سبيل الله الجهاد في الموريات قدحا الى الخير التي توري النار على الحجارة عند المشي. ضبحا اي الخيل التي تغير - 01:45:00

على الكفار مص Higgins فاثرين به ناقعا يهجننا بالاغارة غبارا. فوسقنا به اي في الغبار جمعا من الكفار اقسم الله سبحانه وتعالى ان الانسان ظلوم كفار. وانه الى الله على ذلك لشهيد على - جواب القسم ان الانسان لربه لكنه اي جحود كفور من اعمائه تعالى ان الانسان ظلوم كفار. وانه الى الله على ذلك لشهيد على - 01:45:20

اعماله وانه للانسان لحب الخير لنفسه لشديد. لقوله تعالى لا يسلم الانسان من دعاء الخير. افلا يعلم اذا بعث بعث ما في القبور من الموتى وحصل ما في الصدور اي تظاهر الخفايا كلها لقوله تعالى يوم تبلى السرائر فما له من قوة ولا ناصر ان - 01:45:40

ربهم بهم يومئذ لخبير لا يحتاج الى من يخبره لقوله تعالى انه عليم بذات الصدور. سورة القارعة مكية وهي احدى عشرة ايات باسم الله الرحمن الرحيم القارعة ما القارعة هي الساعة التي تقع قلوب الناس لاهوالها وما ادرك ما القارعة يوم يكون الناس - 01:46:00 المبثوث المنتشر وتكون الجبال كالعهن المنفوش كالصوف المندوف عن هذا عند نفخة تعالى ويسألونك عن الجبال فقل ينسفها ربي نسفا فيذرها قاعا صفصفا لا ترى فيها عوجا ولا امتا. يومئذ يتبعون الداعي - 01:46:20

عوج له ثم من ثقلت موازينه الحسنة فهو في عيشة راضية مرضية. واما من خفت موازينه بان رجحت سيناته على حسناته فامه فامه هاوية اي مسكنه جهنم لقوله تعالى بل من كسب سيئة واحاطت به خطيبته فاولئك اصحاب النار هم فيها - 01:46:40 وما ادرك ما هي اي جهنم نار حامية محقة. وامه هاوية يعني مسكنه. لذلك الارض التي يولد فيها انسان ويتربي فيه يسمى الام. ولكن التفسير الاخر فامه هاوي اي على ام رأسه يسقط في هاوية جهنم - 01:47:00

نعم. وهي ثمان ايات بسم الله الرحمن الرحيم. ايها الناس الهاكم التكاثر ايسركم المكاثرة بالمال والاولاد الانهماككم في محبة الدنيا لقوله تعالى انما الحياة الدنيا لعب وله وزينة وتفاخر بينكم وتكاثر في الاموال والاولاد حتى - 01:47:20

زرت المقابر اي دمتم مشغولين بالدنيا حتى اتاكم الموت لقوله تعالى حاكيا عنهم لم نك من المصلين ولم نك نطعم المسكين وكنا نخوض مع وكنا نكذب بيوم الدين حتى كان اليقين. كلا حقا سوف تعلمون ثم كلا سوف تعلمون ما تصيرون - 01:47:40 لقوله تعالى وسيعلم الذين ظلموا اي منقلبيا طالبون. كلا حقا لو تعلمون علم اليقين ما سيأتي عليكم بعد الموت يا ما الدنيا لترون الجحيم ثم لترونها عين اليقين بحيث لا يبقى شك لقوله تعالى وبرزت الجحيم لمن يرى ثم - 01:48:00

لتسألن يومئذ عن النعيم من اين حصلتم وفيما انفقتم؟ سورة العصر مكية وهي ثلاث ايات بسم الله الرحمن الرحيم والعصر اقسم سبحانه وانه زمان لفي خسر لانه ما ادى ما حمل لقوله تعالى كلا لما يقضى ما امره الا الذين امنوا وعملوا الصالحات ايهها - 01:48:20

اوجب الله عليه من قوله تعالى يوفون بالنذر ويختلفون يوما كان شر مستقرأ وتوافقوا بالحق اي لقبول الحق من اي جهة يصل اليهم بقوله عليه سلام. كلمة الحكمة ضالة الحكيم حيث وجدها فهو احق بها الحديث. وتوافقوا بالصبر على الاضرار والمصائب لما انهم مأمورون به لقوله تعالى - 01:48:40

اذا اصابتهم مصيبة قالوا انا لله وانا اليه راجعون. الحديث مشهور ومثله الحديث الحق ضالة المؤمن. لكنه لا اثبتو اسنانا. نعم. مكية وهي تسع ايات بسم الله الرحمن الرحيم ويل هلاكة لكل همزة - 01:49:00

هم هم المشاؤون بالنعمة المفرقون بين الاحبة الذي جمع ماله وعدده ولم ينفقه في سبيل الخير يحسب ان ماله واخلده اي ما يظن ان حالة نعومه تحول ابدا لقوله تعالى حاكيا عن مثله ما اظن ان تبيه هذه ابدا وما اظن الساعة قائمة -

01:49:20

كلا اي لا يقلده المال ابدا ونعم ما قال الرجل الصالح. يظن المرء في الدنيا خلودا خلود المرء في الدنيا محال قالوا لينبذن ليطعن في الحطمة وما ادرك ما الحطمة هي نار الله الموقدة التي تطلع على الافندة. اي يبلغ -

الى القلوب لكثرتها وشدها. انها عليهم مؤصلة مطبقة في صورة في صورة عمد ممددة مطولة بيان لكثرتها لقوله تعالى لهم من جهنم مهاد ومن فوقهم غواش وكذلك نجزي الظالمين. سورة الفيل -

01:50:00

وهي خمس ايات بسم الله الرحمن الرحيم الم تر كيف فعل ربك باصحاب الفيل الذين غاروا على الكعبة الم يجعل كيدهم في تضليل خسارة لم يفزوا بما وارسل عليهم طيرا ابابيل متفرقة كثيرة ترميهم بحجارة من سجيل طين لازم فجعلهم كعصف مأكول اي كززع -

01:50:20

اكل منه تصوير لخسران عاقبتهم وعدم نيل مرامهم. سورة قريش مكية وهي اربع ايات. بسم الله الرحمن الرحيم. لایلاف قريش ایلاف ما فيهم رحلة الشتاء والصيف اللام للتعجب يعجبوا. ومحبتهم للسهل للتجارة وترك العبادة كيف انهمكوا في الدنيا -

فليعبدوا رب هذا البيت للكعبة الذي اطعمهم من جوع وامتهم من خوف باسكان في الحرم. لقوله تعالى او لم يروا ان انا جعلنا حرما امنا ويختطف الناس من حولهم. يعني الله سبحانه وتعالى يقول اعجبوا لالف قريش ومحبتهم -

01:51:00

على الدنيا وتركهم العبادة. فماذا عسانا نحن ان نقول في الف الناس اليوم على التجارات وتركهم العادات؟ نسأل الله الله عز وجل ان يهدينا وضال المسلمين. نعم. سورة ماعون مكية وهي سبع ايات بسم الله الرحمن الرحيم. ارأيت الذي يكذب بالدين -

اي لا يؤمن بجزاء الاعمال فذلك الذي يدع اليتيم يدفعه ويقهره لما انه لا يرى فيه ثوابا ولا يحضر على طعام المسكين اي لا يطعم ولا

يرغب غيره لعدم اعتقاده الجزاء لقوله تعالى عنهم -

01:51:40

غافلون ولا يتذمرون ولا يخشون فيها وهم المنافقون الجامعون للاوصاف المذكورة لقوله تعالى الذين هم يراون الناس اعمالهم وينعنون الماعون ينفعون احدا بما لهم وجاههم وعلمهم لقوله تعالى يقبحون ايديهم نسوا الله فنسائهم سورة الكوثر مكية وهي ثلاثة ايات بسم الله الرحمن -

انا اعطيتك الكوثر اي الخير الكثير من الاخلاق الكاملة وكثرة الامة والشفاعة والحظ يوم القيمة لقوله تعالى عظيما. ولقوله تعالى اذا جاء نصر الله والفتح ورأيت الناس يدخلون في دين الله افواجا. فسبح بحمد ربك -

01:52:20

واستغفره انه كان توابا. فصل لربك وانحر اي اذبح البدن قربانا. ان شائئك مخالفك هو الابتر لا يذكر بعد الموت. منقطع الدم لا يذكر بعد الموت. لهذا كل انسان يخالف السنة ويعادي -

01:52:40

فانه لا ذكر له وانما يبقى ذكر من عظم السنة وعظم النبي صلى الله عليه وسلم. نعم مكية وهي ست ايات بسم الله الرحمن الرحيم. قل يا ايها الكافرون المنكرون اسمعوا ما اقول لا اعبد ما تعبدون من دون الله ولا انتم -

01:53:00

معبدون ما اعبد وحده ولا انا عابد ما عبدتم مستقبلا ولا انتم عابدون ما اعبد مستقبلا حالك ومنكم مشركين لكم دينكم ولي دين اي لا جدال ولا قتال بينما حين تبدوا لقوله تعالى فما استقاموا لكم فاستقيموا لهم ان الله يحب المتقين. سورة النصر -

01:53:20

مدنية وهي ثلاثة ايات بسم الله الرحمن الرحيم بداية لكم دينكم ولي دين مثل ما قال الشيخ فيه اشارة الى ان هذه الاية ليست منسوخة وهذا هو الصواب ان الكفار اذا كانوا ذميين او معاهدين او مستأمنين يقررون على دينهم. اقرار بانه -

01:53:40

لا يتعرض له لكن ليس معنى هذا ان نقول انتم على دين حسن لا يبيين قباهة دينهم والتي هي احسن نعم سورة النصر مدنية وهي ثلاثة ايات بسم الله الرحمن الرحيم. اذا جاء نصر الله للمسلمين والفتح اي ابتدأت سلسلة الفتوحات الاسلامية الى فتح مكة -

01:54:00

ورأيت الناس يدخلون في دين الله افواجا جماعات فسبح بحمد ربك واستغفره ان يطلب اي اطلب الغفران في كل حال وان لم يكن

لك ذنب قوله تعالى يغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تأخر. انه كان توابا. سورة اللهم مكية وهي خمس - 01:54:20

ايات بسم الله الرحمن الرحيم تبت يدا ابي لهب صاحب نار الغضب وتب اي هلك في علم الله ما اغنى عنه ماله وما سيصلى نارا ذات
لهب وامرأته حمالة الحطب. حال كانت تحمل الشوك والعضاء فتطرحه فتطرحه - 01:54:40

فتطرحه في طريق رسول الله صلى الله عليه وسلم يكون في جيدها اي عنقها حبل من مسد اي ليف. قوله ابو لهب صاحب نار
الغضب هذا تفسير ذكره بعض المفسرين ولكنه بعيد الصواب ان ابو لهب كنية آم النبى صلى الله عليه - 01:55:00

نعم. سورة الاخلاص مكية وهي اربع ايات بسم الله الرحمن الرحيم الله الصمد اي الله المقصود لكل ذي حياة لقوله تعالى وتبتل اليه
تبتلها. رب المشرق والمغرب لا اله الا هو فاتخذه وكيلا. لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا اي مثلا في صفاتة يصف في ذاته وصفاته -

01:55:20

احد لقوله تعالى هل تعلم له سمي؟ سورة الفلق مكية وهي خمس ايات بسم الله الرحمن الرحيم الصبح لقوله تعالى فالق الاصلاح

وجعل الليل سكنا من شر ما خلق من المؤذيات ومن شر غاسق اذا وقب - 01:55:50

القمري اذا غاب مما في ظلمات الليل ومن شر النفاتات في العقد لايصال الشر ومن شر حاسد عدو اذا حسد سورة الناس مكية وهي
ست ايات بسم الله الرحمن الرحيم. قل اعوذ برب الناس ملك الناس الله الناس من شر الوسوس ذي الوسوس الخناس - 01:56:10

الذى يوسم ويوجه فى صدور الناس من الجنۃ والناس كائنا من كان تم بالخير الحمد لله الذي وفقني لتحرير هذا التفسير وكرمه
وقد وافق تماما احدى وعشرين خلونا من صفر سنة احدى وعشرين وثلاثمائة والفقى للهجرة فالحمد لله رب - 01:56:30

فالحمد لله ربنا تقبل منا انك انت السميع العليم. اللهم احسن عاقبتنا في الامور كلها من خزي الدنيا وعذاب الآخرة. يلوح الخط في
القرطاس دهرا وكاتبه رميم في التراب اللهم اغفر لمؤلفه وكاتبه ولمن سعى فيه وللمؤمنين اجمعين. ها انا خادم دین الله ابو الوفاء

ثناء الله - 01:56:50

كفاه الله الامر الثاني الهندي مؤلف هذا التفسير. الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات. نحمد الله سبحانه من وفقنا واياكم الى قراءة هذا
التفسير والتعليق عليه في هذا الشهر المبارك وان شاء الله عز وجل نسمع آآ - 01:57:20

اه الاجازة اجازة الختم لهذا التفسير بعد كلمة السيد وكيل وزارة الاوقاف. حيث شرفنا في هذا اليوم وحضر في حفل ختام هذا
التفسير فجزاه الله خيرا يتفضل مشكورا ماجورا. بسم الله الرحمن - 01:57:40

الرحيم والحمد لله رب العالمين واصلى واسلم على المبعوث رحمة للعالمين محمد بن عبد الله الامين وعلى الله صحبه اجمعين وبعد
بداية نود ان نتوجه بالشكر الجليل لفضيلة الشيخ محمد - 01:58:00

هشام طاهري على اقامة هذا المجلس المبارك الذي تناول فيه كلام الله تبارك وتعالى وتفسيره ولا شك ان مثل هذه المجالس هي من
اعظم المجالس لان فيها ذكر الله سبحانه وتعالى. ولا شيء - 01:58:20

يا اعظم من كلام الله تبارك وتعالى. واذا قرن هذا بفهم كلام الله عز وجل ازداد الخير خيرا. فجزى الله خيرا على ما قدم وما اقام في
هذا المجلس في هذا - 01:58:40

المكان المبارك في مسجد عائشة المهرى. وهنئنا لكم لمواظبتكم اه مواظبتكم ولا شك ان طلب العلم يحتاج الى جد ومتابرة واجتهاد
وصبر ولا شك ان صبركم على تعلم كتاب الله تبارك وتعالى فيه الخير العظيم - 01:59:00

والعميم وانتم داخلون في قول النبي صلى الله عليه وسلم ما اجتمع قوم في بيته من بيوت الله يتلون كتاب الله ويتدارسونه بينهم
الا حفتهم الملائكة. الا حفتهم الملائكة ذكرهم الله فيمن عنده ولا شك وغشيتهم الرحمة فلا شك ان هذه الافضال العظيمة نسأل الله
تبارك وتعالى - 01:59:30

ان تكونوا قد حظيتم بها لكل من اخلص عمله لله عز وجل في طلب هذا العلم المبارك الوزارة في الحقيقة بهذه المناسبة تشجع الاخوة
الفضلاء المشايخ لاقامة مثل هذه الدروس وترعاها وتدعوا آآ الناس للاستماع الى مثل هذه - 02:00:00

والدروس ومجالس السماع حتى يستفيد المسلم في دينه وينتفع في دنياه حينما يتعلم ما في كتاب الله تبارك وتعالى من الخير

والبركة. ولا اريد ان اطيل عليكم في هذه الجلسة المباركة ولكن اقول هنئا لكم وسائل الله تبارك وتعالى ان يكتب لكم اجركم وان يرفع بهذا - 02:00:30

والعمل موازينكم وان يدخل الانسان مثل هذا العمل الصالح ليوم لا ينفع فيه مال ولا بنون الا فمن اتى الله بقلب سليم والحمد لله رب العالمين. نقول ايها الاخوة وشكرا للسيد وكيل وزارة الاوقاف على هذه الكلمة الموجزة ولا شك ان الوزارة لها جهود مباركة - 02:01:00

وهذه السنة لله الحمد ادارة مساجد مبارك كبير راعت اعلانات هذه الدورة وراعتها مشكورة جزاهم الله خيرا ثم تجدني مضطرا ان اشكر كل من ساهم في اقامة هذه الدورة سواء الذين تبرعوا بشراء الكتب لطلاب العلم - 02:01:30

او الذين نظموا على رأسهم الشيخ الدكتور خالد الكندري الشيخ يوسف جاسم العيناتي. كما نشكر القراء ايضا الشيخ يوسف جاسم العيناتي الشيخ عبد السلام اه سعيد برسمة الشيخ وليد ابو احمد المصري. وانتم كذلك على الحضور ونقول لله الحمد والمنة - 02:01:50

على فضله تم بحمد الله هذا التفسير في سبعة عشر مجلسا من غرة رمضان عام تسعه وثلاثين واربع مئة وalf من هجرة المصطفى صلى الله عليه وسلم وحتى التاسع عشر منه وكان الختم منه في يوم الثلاثاء عصرا التاسع عشر من رمضان - 02:02:10

تسعة وثلاثين واربع مئة وalf الموافق لليوم الخامس من الشهر السادس عام ثمانية عشر بعد الالفين من الميلاد. وكان قراءة وكان السماع بقراءة الشيفيين عبد السلام آه سعيد ورسم الشيخ يوسف جاسم العيناتي الشيخ وليد ابو احمد المصري - 02:02:30

واجيز لكم ان تروا عني هذا الكتاب اجازة عامة من طريق شيخي الفاضلين رحمهما الله تعالى الشيخ بدیع الدین للراشد فانه لقی المؤلف واحد منه الاجازة في تأليفه. اذا بيننا وبين الشيخ - 02:02:50

الهندي شیخ واحد وهو الشیخ بدیع الدین السندي الراشدي. كما ايضا عندي اجازة عامة من طريق شیخنا الشیخ شمس الدین عن الشیخ بدیع الدین الراشدي عن الشیخ ثناه الله الامر الدسیر نسأل الله عز وجل ان يرزقنا واياكم العلم النافع والعمل الصالح - 02:03:10

اللهم انفعنا بالقرآن العظيم واجعله ربيع قلوبنا وجلاء همومنا وذهاب احزاننا سبحانه اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا لان استغفر لك واتوب اليك. الله يديمك. الله يحسن اليهم. بارك الله فيك - 02:03:30

جزاكم الله خير - 02:03:50